الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:.....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس أكاديمي

شعبة: علم النفس تخصص: علم النفس العيادي

بعنوان:

سلوك المخاطرة لدى الممرضين بالمؤسسات الاستشفائية

إعداد الطلبة:

✍ حديدي أسماء

✍ فيشوش بلقيس

✍ علوي ليلى.

إشراف الدكتورة:

✍ عزوق جميلة

السنة الجامعية: 2020-2021

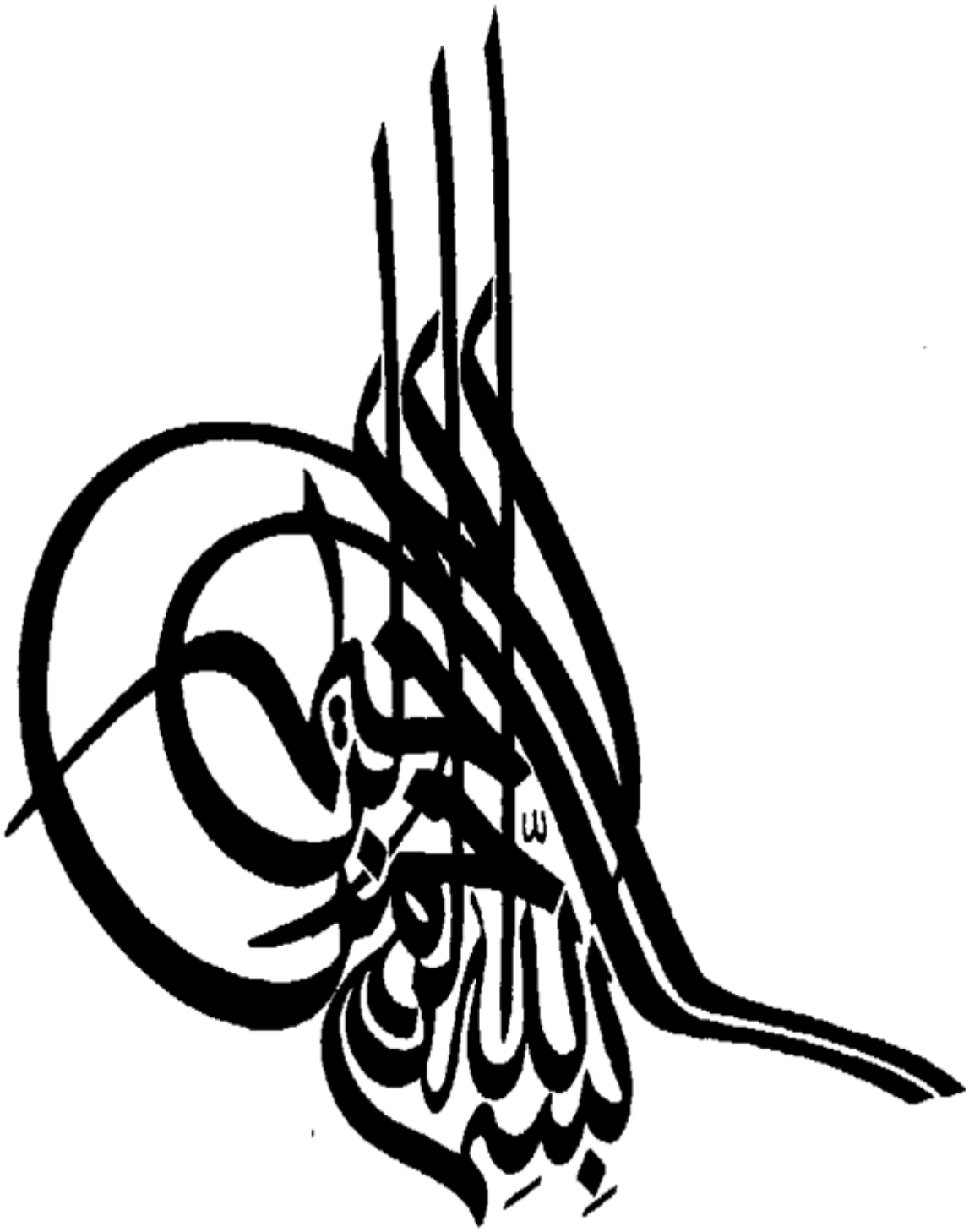
بسم الله الرحمن الرحيم

** شكر وتقدير **

الحمد لله ربي العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات

وصلاة الله وسلام على اشرف المرسلين صفوة خلقه، وخاتم أنبياؤه ورسله سيدنا محمد ورحمة لله ومغفرة وصحابته أجمعين، وبعد...

بعد توفيق لله في إنجاز هذا العمل انه من دواعي سرورنا بعد ان اكرمنا إنجاز هذا العمل المتواضع ان نتقدم إلى والدينا بجزيل الشكر والعرفان حفظهما لله ورعاهما وان نتقدم بشكر لكل من وقف معنا وساندنا بجهده ومشورته وخبرته حتى أخذ هذا البحث في صورته النهائية.

كما يسرنا أن نتقدم بشكر إلى الجميع الإخوة العاملين

في المؤسسة الاستشفائية الزهراوي بالمسيلة

الذين لم يتفانوا في تقديم يد العون والمساعدة في تعبئة الاستبانة

وأخير نتوجه بفائق الاحترام والتقدير وبكل مشاعر الحب والامتنان

لكل من ساعدنا وشجعنا وشاركنا من قريب أو بعيد ولو بدعاء

في إنجاز هذا الجهد المتواضع.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
فهرس المحتويات	
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة بالعربية	
ملخص الدراسة بالإنجليزية	
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1- تحديد الإشكالية	4
2- تحديد الفرضيات	5
3-أهمية الدراسة	6
4-أهداف الدراسة	7
5- تحديد المصطلحات	7
6- الدراسات السابقة	8
7-الخلفية النظرية للدراسة	18
7-1- مفهوم سلوك المخاطرة	18
7-2- اتجاهات البحث في سلوك المخاطرة	20
7-3- النظريات المفسرة لسلوك المخاطرة	22
الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة	
1- منهج الدراسة	31
2- الدراسة الاستطلاعية	31
3- حدود الدراسة	32
4- أداة الدراسة	32
5- مجتمع وعينة الدراسة	35
6- الأساليب الإحصائية	38
الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
1-الاعتدالية	41

2-عرض نتائج الفرضيات	45
2-1- عرض نتائج الفرضية الأولى	45
2-2-عرض نتائج الفرضية الثانية	46
2-3-عرض نتائج الفرضية الثالثة	47
2-4-2-عرض نتائج الفرضية الرابعة	48
2- مناقشة النتائج	50
2-1- مناقشة الفرضية العامة	50
2-2- مناقشة الفرضية الثانية	51
2-3- مناقشة الفرضية الثالثة	51
2-4- مناقشة الفرضية الرابعة	52
الاستنتاج العام	49
المراجع	
الملاحق	

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى سلوك المخاطرة لـــدى الممرضـــين العاملين بالمؤسسات الاستشفائية.

حيث استخدمت هذه الدراسة مقياس سلوك المخاطرة وطبق على عينة الدراسة من (70) ممرض وممرضة يعملون بالمؤسسة الاستشـــفائية الزهـــراوي بمدينـــة المســـيلة، واستخدمت الباحثات المنهج الوصفي نظرا للملاءمة طبيعة هذى الدراسة وأهدافها.

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- مستوى سلوك المخاطرة لدى الممرضين بالمؤسسات الاستشفائية مرتفع

لا توجد فروق ذات دلالة في سلوك المخاطرة لدى الممرضين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

- لا توجد فروق ذات دلالة في سلوك المخاطرة لدى الممرضين تعزى لمتغير الجنس

- لا توجد فروق ذات دلالة في سلوك المخاطرة لدى الممرضين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

الكلمات المفتاحية:

سلوك المخاطرة، الممرضين، المؤسسات الاستشفائية

Study Summary:

This study aims to identify the level of risk behaviour of nurses working in hospital institutions.

This study used the Risk Behavior Measure and applied to the sample study of 70 nurses and nurses working at the Al-Zahrawi Hospital in Al-Manil City, and researchers used the descriptive method due to the appropriateness of the nature and objectives of the study.

The results of the study showed that:

- The level of risk behaviour of nurses in hospital institutions is high There are no significant differences in nurse risk behavior due to variable years of experience.
- There are no significant differences in the risk behaviour of nurses due to the sex variant
- There are no significant differences in the risk behaviour of nurses due to variable years of experience

Keywords:

Risk behaviour, nurses, hospital institutions

مقدمة

مقدمة

إن الإنسان بطبيعة خلقه من أرقى المخلوقات ويتميز عن سائر الكائنات الحية بالعقل والتحكم بالانفعال، لذلك فإن استمرارية تكامله تكون مستحيلة دون تفاعل مع أبناء جنسه في نشاطات الحياة المختلفة، وغالبا ما يؤدي هذا الأمر إلى ظهور أنماط متعددة من العلاقات سواء مع الآخرين أم مع الطبيعة و الأمر الأخر يستلزم نشاط يتطلب منه أحيانا أن يكون مخاطرًا سواء في علاقته بالطبيعة أو في علاقته بالإنسان حتى يتمكن من الحفاظ على بقائه ونوعه من ناحية، وإشباع حاجاته وتحقيق أهدافه من ناحية أخرى، وتختلف المجتمعات في التنظيم وكيفية ضبط سلوك الأفراد (اللهيبي، 2005، ص 02)

ففي حياة الإنسان العامة سواء كان التفكير أم إدراك الأمور واتخاذ القرارات الصعبة وفهم المشكلات وحلها إذ يختلف الناس في طريقة تفكيرهم فالكل ينظر بمنظاره الخاص لأمور الحياة وهناك من يكون تفكيره مرنا ويتلاءم مع مختلف الفروق ومنهم من يخاطر في تفكيره مرنا ويتلاءم مع مختلف الفروق ومنهم من يخاطر في تفكيره إلى أبعد الحدود دون أن يترك مجالا للنقاش (سمية، 2009، ص 4)

ويرجع الاهتمام بدراسة سلوك المخاطرة نظرا لأهميته ليس فقط في المجال النفسي، ولكن أيضا في المجالات والميادين التطبيقية والعملية كالمجال الاقتصادي والإداري والتربوي والأكاديمي، وهذا ما يتبين من خلال تتبع الأدب التربوي والدراسات السابقة الخاصة بسلوك المخاطرة، فسلوك المخاطرة يعد عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد ويعتبر مكونا أساسيا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته وتوكيدها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه ومن خلال ما يحققه من أهداف، وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنساني وهذا لا يتأتى إلا من خلال مخاطرته في كثير من الأحيان.

وتأتي هذه الدراسة للوقوف على ما يتبناه الممرضون العاملون بالمؤسسات الاستشفائية لسلوك المخاطرة، ومن أجل تبني أساليب عمل جديدة تختلف عن نمطية العمل

التقليدية مما يسهم في حل مشكلاته وتبني التغيير فيه، هذا فضلا عن معرفة المعوقات التي تحد من سلوك المخاطرة من أجل تلافيها ليصبح سلوك المخاطرة قيمة أساسية في ثقافة العاملين. ومن أجل التحقق من ذلك تم التقسيم البحث إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الدراسة النظرية وتكونت من فصل تمهيدي ممثل في الإطار العام للدراسة تناولنا فيه تحديد الإشكالية وفرضياتها، والأهداف والأهمية من دراسة الموضوع، فالتحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بالمتغيرات المبحوثة، في الخلفية النظرية لمتغير الدراسة وهو سلوك المخاطرة.

أما **الفصل الثاني:** خصص للإطار المنهجي للدراسة حددنا فيه المنهج الملائم، دراسة الاستطلاعية وخطواتها ثم أدوات جمع البيانات وعينة الدراسة الأساسية وأساليب المعالجة الإحصائية.

وفي **الفصل الثالث:** تناولنا عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، خاتمة واقتراحات وصعوبات التي تناولنها في هذا البحث

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- تحديد الإشكالية:

يعتبر القطاع الصحي من أبرز القطاعات أهمية نظرا للخدمات الصحية التي يقدمها لأبناء المجتمع، والخدمات الصحية مؤشر أساسي في قياس التنمية الإنسانية والاجتماعية، وعليه تولي المجتمعات أهمية بالغة لهذا القطاع وتبذل مجهودات كبيرة لتحسينه وتطويره، والتحسين والتطوير السليم هو الذي يأخذ بعين الاعتبار المورد البشري واليد العاملة في القطاع، والممرضين والممرضات من أهم العناصر التي تتوقف عليها الخدمات الصحية فهي التي تقدم مختلف الخدمات الصحية للمرضة وتقدم المساعدة للأطباء وتحرص على متابعة المرضة.

وتعد مهنة التمريض من المهن الصعبة والشاقة، لما تتسم به هذه المهنة من خصائص وما يرتبط بها من واجبات تفرض على العاملين فيها أوضاعا قد تكون مصدرا للمخاطرة، فقد بينت العديد من الدراسات في هذا المجال أن العاملين في مهنة التمريض أكثر عرضة للمخاطرة وذلك لما تتضمنه من مواقف مفاجئة وشعور بالمسؤولية نحو المرضى وأعباء العمل، ناهيك عما يواجهونه في وقتنا الحالي بسبب جائحة كورونا (كوفيد 19).

فسلوك المخاطرة هو أحد أنواع السلوك الذي يسلكه الكثير من الأشخاص للمساهمة في تحقيق هدف معين، فالأشخاص الذين يسلكون سلوك المخاطرة هم أشخاص أقوياء لا يعرفون الخوف، وهم على قدر كبير من الكفاءة في التفكير ولديهم القدرة على التصرف في المواقف المعقدة، والتي تتطلب اتخاذ قرارات صعبة. (العدل، 2001، ص 123)

واعتبر جمال حمزة أن المخاطرة جزء لا يتجزأ من أي عمل يقوم به الإنسان ولكنها تكتسب أهمية خاصة عندما تكون المخاطرة جزأ من مهنة الإنسان ووظيفته، فعندئذ تكون متعلقة في طلب عملية اتخاذ القرارات وتغيير نمطية العمل وابتكار

أساليب تحسن من ذلك العمل، وتحمل مسؤولية كل ذلك بإيجابياته وسلبياته، إن قدرة الإنسان على تحمل تبعات كل ذلك تختلف من شخر إلى آخر وهذا الاختلاف تتحكم به متغيرات كثيرة تتعلق بظروف المهنة بكل تفاصيلها. (جمال مختار حمزة، 2002، ص289)

ويرجع اهتمامنا بدراسة سلوك المخاطرة لدى الممرضين بالمؤسسات الاستشفائية لأهمية هذه الدراسة وفق عدة جوانب منها الجانب النفسي، وأيضا تبرز أهمية الدراسة في المجالات التطبيقية والأكاديمية، فبالتالي يعد سلوك المخاطرة عاملا مهما في سعي الممرض إلى توكيد ذاته وقدرته على التعامل مع الآخرين بكل إيجابية، وقدراته على اتخاذ القرار المناسب ويكون نتيجة ذلك هو تحقيقه لأهدافه وسعيه إلى التميز دائما في عمله، وهذا لا يتأتى إلا من خلال المخاطرة التي تعد أساسية وملازمة له بشكل مستمر.

وانطلاقا مما سبق تتبلور إشكالية دراستنا في التساؤلات التالية:

1- ما مستوى سلوك المخاطرة لدى الممرضين بالمؤسسات الاستشفائية؟

2- هل توجد فروق في مستوى سلوك المخاطرة لدى الممرضين تعزى لمتغير الجنس؟

3- هل توجد فروق في مستوى سلوك المخاطرة لدى الممرضين تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

4- هل توجد فروق في مستوى سلوك المخاطرة لدى الممرضين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟

2- تحديد الفرضيات:

1- مستوى سلوك المخاطرة لدى الممرضين بالمؤسسات الاستشفائية مرتفع.

2- توجد فروق في مستوى سلوك المخاطرة لدى الممرضين تعزى لمتغير الجنس

3- توجد فروق في مستوى سلوك المخاطرة لدى الممرضين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

4- توجد فروق في مستوى سلوك المخاطرة لدى الممرضين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

3-أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تطرقت إليه ألا وهو مستوى سلوك المخاطرة لدى الممرضين بالمؤسسات الاستشفائية، كما أنها شريحة جديرة بالاهتمام ومن هنا تستمد الدراسة أهميتها والتي تكمن في:

3-1-الأهمية النظرية:

-حاجة البيئة الجزائرية لإثرائها بمثل هذه الدراسة كحلقة مكملة للدراسات النفسية وذلك لأهميتها في مجال علم النفس.

- قد تفيد هذه الدراسة طلبة الدراسات العليا والمهتمين في مجال البحث العلمي.

- تعتبر الدراسة إضافة نظرية للمكتبة الجامعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة حول سلوك المخاطرة.

3-2- الأهمية العلمية:

-تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها من الدراسات الهامة التي تنظر إلى سلوك المخاطرة على أساس أنه عنصر مهم بالنسبة للعاملين في مهن تتضمن مخاطر.

- قد تسهم هذه الدراسة عن طريق النتائج المتوصل إليها والتوصيات المقترحة التي ستقدمها إلى تعزيز سلوك المخاطرة لدى العاملين بصفة عامة والممرضين بصفة خاصة لما له من أثر فعال في مواجهة التحديات.

– قد تسهم هذه الدراسة في تحديد درجة سلوك المخاطرة لدى الممرضين بالمؤسسات الاستشفائية مما يفيد مسؤوليهم بالوقوف عن كثب على درجة المخاطرة التي يسلطها الممرضون في هذا البرنامج.

4-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1-الكشف عن مستوى سلوك المخاطرة لدى الممرضين بالمؤسسات الاستشفائية.

2- التعرف على مستوى سلوك المخاطرة لدى الممرضين تبعا لمتغير الجنس

3- التعرف على مستوى سلوك المخاطرة لدى الممرضين تبعا لمتغير الخبرة.

4- التعرف على مستوى سلوك المخاطرة لدى الممرضين تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

5- تحديد المصطلحات:

5-1-سلوك المخاطرة:

-المخاطرة: تعرف فاطمة حلمي حسن تفضيل المخاطرة بأنها سمة شخصية وميل نفسي لدى الفرد لتفضيل المخاطرة، وخاصة المحسوبة أو المدركة، أو التفضيل الحذر، ويتناسب هذا الميل مع قدرات واستعدادات الفرد من أجل تحقيق حاجة معينة أو الدخول إلى مستوى طموح معين. (فاطمة حلمي حسن، 1991، ص 24)

إجرائيا: سلوك المخاطرة في الدراسة الحالية هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المبحوث على مقياس سلوك المخاطرة.

5-2- الممرضين:

إجرائيا: هم الموظفون العاملين بسلك الشبه الطبي أي بسلك التمريض التابعين للمؤسسة الاستشفائية العمومية الزهراوي بمدينة المسيلة.

5-3- المؤسسة الاستشفائية:

إجرائيا: المؤسسات العمومية الاستشفائية هي المؤسسات التي تسهر على تقديم خدمات صحية بصورة مستمرة سعيا وراء إرضاء المرضى المتوجهين إليها الذين يطلبون العلاج أو الوقاية. تستقطب المؤسسة مختلف الحالات المرضية من أنحاء متفرقة من الولاية، لفائدة المواطنين بحجم ومستوى مقبول حسب التخصصات المتوفرة والمصالح الطبية المفتوحة،

6- الدراسات السابقة:

دراسة غلا الديري (2011): عنوان الدراسة: الاستقلال الإدراكي وعلاقته بالاتجاه نحو المخاطرة لدى ضباط الإسعاف في قطاع غزة .

أجريت الدراسة بهدف التعرف على مستوى الاستقلال الإدراكي وعلاقته بالاتجاه نحو المخاطرة لدى ضباط الإسعاف في قطاع غزة، وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها (102) ضابط من ضباط الإسعاف بمحافظات غزة تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت اختبار "وتكن" وكذلك مقياس الاتجاه نحو المخاطرة من إعدادها واستخدمت الباحثة العديد من الأساليب الإحصائية من أجل المعالجة الإحصائية للوصول إلى نتائج الدراسة وتفسيراتها، ومن هذه الأساليب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار t واختبار تحليل التباين الأحادي، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الاتجاه نحو المخاطرة كان مرتفعة لدى ضباط الإسعاف في قطاع غزة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو المخاطرة تعزي لمتغير عدد سنوات الخبرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو المخاطرة تعزي لمتغير الحالة الاجتماعية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو المخاطرة تعزي لمتغير نوع الأسرة.

أبو يوسف (2014) بعنوان: الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالثقة بالنفس وأساليب مواجهة الضغوط لدى المرابطين في محافظة خانيونس

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى الاتجاه نحو المخاطرة والثقة بالنفس لدى المرابطين والتعرف على أكثر أساليب مواجهة الضغوط انتشارا والكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو المخاطرة والثقة بالنفس من جهة والمخاطرة وأساليب مواجهة الضغوط من جهة أخرى، وتكونت عينة الدراسة من (115) مرابطا وتكونت أدوات الدراسة من 3 مقاييس هي مقياس الاتجاه نحو المخاطرة ومقياس الثقة بالنفس، ومقياس مواجهة الضغوط، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاتجاه نحو المخاطرة لدى أفراد العينة هو (79.96) وهو معدل مرتفع وأن مستوى الثقة بالنفس هو (83.92) وأن مستوى أساليب مواجهة الضغوط هو (73.79)، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو المخاطرة من خلال متغير الثقة بالنفس ، ومن خلال متغير أساليب مواجهة الضغوط .

- القطراوي (2012) بعنوان: سلوك المخاطرة وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى العاملين في برنامج الطوارئ في وكالة الغوث الدولية (الأونروا) في محافظات غزة

هدفت الدراسة إلى معرفة سلوك المخاطرة وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى العاملين في برنامج الطوارئ في وكالة الغوث الدولية (الأونروا) في محافظات غزه ، وتم أجراء الدراسة على عينة قوامها (210) موظف من موظفي برنامج الطوارئ في وكالة الغوث الدولية في محافظات غزه وذلك للتعرف على سلوكهم الخطر وعلاقته برضاهم الوظيفي وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى سلوك المخاطرة لدى موظفي برنامج الطوارئ في وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة يقع عند متوسط بوزن نسبي (68.5%) وأن مستوى الرضا الوظيفي يقع عند مستوى (73.5%) وتوجد

علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا الوظيفي وسلوك المخاطرة بشكل عام لدى العاملين في برنامج الطوارئ في وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة.

- دراسة الديري (2011) بعنوان: الاستقلال الإدراكي وعلاقته بالاتجاه نحو المخاطرة لدى ضباط الإسعاف في قطاع غزة

هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين الاستقلال الإدراكي والاتجاه نحو المخاطرة لدى ضباط الإسعاف ، وتكونت عينة الدراسة من عينة استطلاعية وعينة فعلية حيث تكونت العينة الاستطلاعية من 30 فردة من الذكور العاملين في طواقم الإسعاف الطبية، وعينة فعلية من 152ضابطا من ضباط الإسعاف، واستخدمت الباحثة مقياس الاستقلال الإدراكي ومقياس الاتجاه نحو المخاطرة، واستخدمت العديد من الأساليب الإحصائية منها التكرارات والنسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون، اختبار (ت)، اختبار تحليل التباين .وأظهرت الدراسة عدة نتائج منها وجود علاقة ارتباطية بين الاستقلال الإدراكي والاتجاه نحو المخاطرة لدى ضباط الإسعاف في قطاع غزة .

- دراسة اليازجي (2011) بعنوان: الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالصلابة النفسية، دراسة ميدانية على الشرطة الفلسطينية

أجريت الدراسة بهدف التعرف على اتجاهات أفراد إدارة حفظ النظام والتدخل في الشرطة الفلسطينية في محافظات غزة نحو المخاطر النفسية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم ،وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها (280) شرطيا من أفراد حفظ النظام والتدخل تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم مقياس الاتجاه نحو المخاطر النفسية من إعداد الباحث ومقياس الصلابة النفسية من إعداد عماد مخيمر، وقد استخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية منها المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ألفا كرونباخ ومعامل سبيرمان وبراون واختبار T وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه وتوصلت

نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى اتجاهات أفراد الشرطة نحو المخاطرة والصلابة النفسية لدى أفراد الشرطة نحو المخاطرة حيث بلغت نسبتها 80%، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو المخاطرة والصلابة النفسية لدى أفراد الشرطة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاه نحو المخاطرة نحو المخاطرة النفسية لدى أفراد الشرطة تعزي لمتغير الرتبة العسكرية لصالح فئة مساعد أول، ولمتغير منطقة السكن لصالح محافظة رفح، وأشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاه نحو المخاطرة النفسية لدى أفراد الشرطة تعزي لمتغير الأقدمية والخبرة والمتغير المستوى التعليمي والمتغير الحالة الاجتماعية.

- دراسة درويش (2005) بعنوان: بعض محددات الميل إلى الحوادث المرورية (سلوك المخاطرة والمسؤولية الاجتماعية والتوجه القيمي التقليدي)

هدفت الدراسة للكشف عن ارتفاع/انخفاض درجة الميل في سلوك المخاطرة والمسؤولية الاجتماعية والتوجه القيمي التقليدي ومعدل المخالفات المرورية في ضوء مجموعتين من قائدي السيارات من فئة الشباب (مرتفعي/منخفضي) الميل إلى الحوادث المرورية وتكونت عينة الدراسة من (200 مفحوصا) من طلاب الجامعة واستخدمت مقاييس الميل إلى الحوادث وسلوك المخاطرة والمسؤولية الاجتماعية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد ارتفاع في درجات الميل إلى الحوادث على سلوك المخاطرة ومعدل المخالفات المرورية المحصلة في حين ارتفعت درجات منخفضي الميل إلى الحوادث على حساب المسؤولية الاجتماعية والتوجه القيمي التقليدي .

- دراسة كلوب وآخرون 2009، Kloeape et al دراسة للتعرف على دوافع سلوك المخاطرة بين عينة من المراهقين في كل من تركيا ومقاطعة ويلز وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من دوافع المخاطرة منها (عدم الإحساس بالمسئولية، السعي للإثارة، المتعة، الطموح ، تحقيق الأهداف، الاستحواذ على اهتمامات الأخرين)

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق جوهرية في دوافع المخاطرة بين المراهقين باختلاف العامل الثقافي فكل من دافع نيل الإعجاب، السعي للمتعة والإثارة والأهداف والطموح أعلى لدى المراهقين من مقاطعة ويلز وأن السعي للمخاطرة للذكور أعلى منه لدى الإناث وتمثلت أبعاد المخاطرة في (القيادة الخطرة والمخاطر الجنسية وتعاطي المخدرات ومخاطر أكاديمية، الإهمال وعدم الاهتمام بالدراسة).

- دراسة سكيت وأخرون أجرى سكيت وأخرون (Skeet et al، 2007) دراسة للتعرف على أهمية كل من سمات الشخصية والعوامل المزاجية في التنبؤ بسلوك المخاطرة لدى عينة من المراهقين بلغت (70) مراهقة وتحددت أنماط المخاطرة في الإقدام على تعاطي المخدرات، القيادة الخطرة، المخاطر الجنسية، التدخين، الإقدام على اتخاذ قرارات غير مأمونة، الاندفاع وعدم أخذ الحيطة والحذر، وتم أيضا تطبيق مقياس تقدير ذاتي حول الإقدام على سلوك المخاطرة (السعي للإثارة، التمرد، التهور، السلوك المضاد للمجتمع، خرق القانون)، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن كلا من العصابية المرتفعة والانبساطية المرتفعة تعد منبئة قوية لسلوك المخاطرة، فالعصابية تنبئ بتعاطي المخدرات والمخاطر الجنسية والتهور، والانبساطية المرتفعة تعد منبئا بالاندفاع في اتخاذ القرارات والسعي للاستثارة، ويرتبط عامل يقظة الضمير أو التفاني في الإتقان سلبة بالمخاطرة، ويرتبط عامل الانفتاح بدرجة مرتفعة بالمخاطرة والقدرة المرتفعة في الرغبة في ممارسة التجريب والجديد .

- دراسة دافيد وباتريك ووينـدي (Wendy2005& David ,Patric) عنوان الدراسة: الإقدام على المخاطرة الطوعية عند السائقين الشباب وعلاقتها بقدرتهم على تجنب الحوادث في الولايات المتحدة الأمريكية، أجريت الدراسة لمعرفة العلاقة بين الإقدام على المخاطرة الطوعية وارتكاب الحوادث عند السائقين في عمر الشباب، واستخدمت أداة الدراسة دراسة مسحية لسجلات قيادة الشرطة في الولايات المتحدة

الأمريكية، وكانت عينة الدراسة تتكون من 3437 سائق، تراوحت أعمارهم بين 17-75 عاما، وكان أهم نتائج الدراسة أنه بلغ عدد حوادث السائقين الشباب من ثلاثة إلى أربعة أضعاف عدد الحوادث في السنة الواحدة مقارنة بحوادث كبار السن.

- **دراسة (Both et al.، 2009)** عن الفروق بين الجنسين في سلوك المخاطرة حيث هدفت الدراسة إلى الإجابة على تساؤل مهم هو: هل تختلف اختيارات الجنسين للمخاطرة اعتمادا على تفضيلاتهم الأولية أو الأن تفضيلاتهم الأولية عدل تحت الضغوط المتصلة بنوع الجنس Gender؟، وتم إجراء تجربة يعطي فيها الأفراد الحرية لممارسة اختيارات متنوعة: لعب القمار مثلا. وأظهرت نتائج الدراسة أن الإناث أكثر تفضيلا للعب القمار من الذكور، وأن الذكور أكثر ميلا لاختيار سلوكيات مخاطرة أخرى مثل ممارسة الجنس، وأن هذه الاختيارات تختلف عندما يتعلق الأمر بوجود الفتي أو الفتاة وحده في الموقف أو في إطار المجموعة ، وأظهرت النتائج أن الفروق بين الجنسين في سلوك المخاطرة تعكس أثر التعلم الاجتماعي أكثر من اتصالها بنوع الجنس.

- **دراسة مصطفى حفيظة سليمان (1996): عنوان الدراسة: السلوك المخاطرة وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة".**

أجريت الدراسة للتعرف على متغيرات الشخصية ذات العلاقة بسلوك المخاطرة، والفروق الجنسية في سلوك المخاطرة لدى العينة الكلية للدراسة عبر سهام موجهة بالخط، وأخرى موجهة بالمهارة، وتأثير التفاعل المحتمل بين بعض المتغيرات النفسية الاجتماعية ومتغيرات الشخصية على مستوى سلوك المخاطرة لدى العينة الكلية للدراسة، وإمكانية التنبؤ من خلال كل متغير في تحقيق سلوك المخاطرة لدى العينة الكلية للدراسة، والحالات الفردية المتطرفة باستخدام المقابلة المتعمقة، وتضمنت عينة الدراسة طلاب من السنة الثالثة بكلية التربية في كل من جامعتي الفيوم والقاهرة وقد تم

تثبيت متغير العمر لهذه العينة، وتكون الحجم النهائي للعينة من 305 طالبة وطالبة شاركوا جميعا في الدراسة، وقد استخدم الباحث أدوات مختلفة وهي المقياس اللفظي السلوك المخاطرة، المقياس المصور لسلوك المخاطرة، استبانة لدراسة الحالات الفردية المتطرفة وهي جميعا من إعداد الباحث، اختبار الذكاء المصور من إعداد (أحمد زكي صالح) مقياس تحمل الغموض معدل عن نورتون، مقياس الثقة بالنفس من إعداد (العادل أبو علام)، اختبار دافعية الإنجاز من إعداد (صفاء الأعسر وآخرين)، استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة من إعداد (رجب علي شعبان)، ومقياس وجهة الضبط الخارجية الداخلية من إعداد (علاء الدين كفافي)، وقد استخدم الطالب الأساليب الإحصائية الملائمة (اختبار ت"، معامل ارتباط بيرسون، الارتباط الثقافي الأصيل، تحليل التباين الأحادي، تحليل الانحدار المتعدد وغيرها)، وتوصلت الدراسة إلى ارتباط متغيرات الشخصية ارتباط موجب دال مع سلوك المخاطرة وهي الذكاء، تحمل الغموض، الثقة بالنفس، دافعية الإنجاز، المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة، لكن وجد ارتباط دال سالب بوجهة الضبط الخارجية، كما وجدت فروق جنسية فيسلوك المخاطرة لصالح الذكور، ووجود تفاعل إحصائي دال بين بعض متغيرات الشخصية والمتغيرات النفسية الاجتماعية في تأثيرها على سلوك المخاطرة.

دراسة خولة البلوي (2009): عنوان الدراسة: سلوك المخاطرة وفاعلية الذات في ضوء العوامل الخمسة الكبرى لدى المرأة العاملة في مدينتي الرياض وتبوك.

أجريت الدراسة بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين سلوك المخاطرة وفاعلية الذات في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المرأة العاملة، والتعرف على الفروق بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بسلوك المخاطرة وفاعلية الذات، والتعرف على الفروق في متغيرات البحث تبعا لمتغير العمر والحالة الاجتماعية متزوجة، غير متزوجة) والمجال الوظيفي (مدارس و جامعات، مستشفيات، بنوك)

ومكان الإقامة (الرياض ، تبوك)، وتكونت عينة البحث من (409) امرأة عاملة من السعوديات العاملات في مدينتي الرياض وتبوك في القطاعات التالية: مدراس، جامعات، مستشفيات، بنوك.

وأجريت الدراسة في الفصل الثاني من العام 2008-2009، واستخدمت الطالبة الأساليب الإحصائية التالية: اختبار أ، معامل ارتباط بيرسون، تحليل التباين الأحادي، اختبار شيفيه.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقات إيجابية دالة إحصائية بين بعض أبعاد سلوك المخاطرة وأبعاد فاعلية الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وأن أقوى العوامل إسهامه وقدرة على التنبؤ بسلوك المخاطرة هو عامل الانبساطية ثم يقظة الضمير ويليه الطيبة وأخيرا الانفتاح على الخبرة، ووجود فروق دالة إحصائية في أبعاد سلوك المخاطرة وفاعلية الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لصالح العاملة الأقل من 30 عاما، ووجود فروق دالة إحصائية في بعد المخاطرة المدركة" والدرجة الكلية لسلوك المخاطرة لصالح العاملة غير المتزوجة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجة العاملة في الرياض ومتوسط درجة العاملة في تبوك في جميع أبعاد سلوك المخاطرة وأبعاد فاعلية الذات.

- دراسة "محمد رزق" اليازجي (2011): عنوان الدراسة: الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالصلابة النفسية، دراسة ميدانية على الشرطة الفلسطينية.

أجريت الدراسة بهدف التعرف على اتجاهات أفراد إدارة حفظ النظام والتدخل في الشرطة الفلسطينية في محافظات غزة نحو المخاطرة النفسية، وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم، وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها (280) شرطية من أفراد حفظ النظام والتدخل، تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم مقياس الاتجاه نحو المخاطرة النفسية من إعداده ومقياس

الصلابة النفسية من إعداد عماد مخيمر وقد استخدم أيضا العديد من الأساليب الإحصائية من أجل المعالجة الإحصائية للوصول إلى نتائج الدراسة وتفسيراتها، ومن هذه الأساليب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار آلفا كرونباخ، ومعامل سبيرمان وبراون، واختبار t واختبار تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه وتوصلت الدراسية إلى ارتفاع مستوى اتجاهات أفراد الشرطة نحو المخاطرة، حيث بلغت نسبتها 80%، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو المخاطرة والصلابة النفسية لدى أفراد الشرطة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاه نحو المخاطرة النفسية لدى أفراد الشرطة تعزي لمتغير الرتبة العسكرية لصالح فئة مساعد أول، ولمتغير منطقة السكن لصالح محافظة رفح، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاه نحو المخاطرة النفسية لدى أفراد الشرطة تعزي لمتغير الأقدمية والخبرة ولمتغير المستوى التعليمي، ولمتغير الحالة الاجتماعية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تنبع أهمية هذه الدراسات من اهتمام العلماء والباحثين في ميدان علم النفس بسلوك المخاطرة وعلاقته ببعض المتغيرات وقد تنوعت أهداف هذه الدراسات حسب متغيراتها فبعض هذه الدراسات قد ربط بين سلوك المخاطرة وأساليب مواجهة الضغوط كما في دراسة أبو يوسف (2014) ومنهم من ربط سلوك المخاطرة بالرضا الوظيفي كما في دراسة القطراوي (2012) ومنهم من ربط الاتجاه نحو المخاطرة بالصلابة النفسية كما في دراسة اليازجي (2012) ومنهم من ربط سلوك المخاطرة بالاستقلال الإدراكي كما في دراسة الديري (2011) وبالمسؤولية الاجتماعية كما في دراسة درويش (2005) وبخصائص البيئة الأسرية كما في دراسة تمساح (2004) وقد أجريت هذه الدراسات على عينات مختلفة منهم المرابطين في دراسة أبو يوسف (2014) والعاملين في برنامج الطوارئ (2012) وضباط الشرطة في دراسة اليازجي

(2012) وضباط الإسعاف في دراسة الديري (2011) والسائقين في دراسة درويش (2005) وقد استخدم معظم الباحثون المنهج الوصفي ومن خلال الاطلاع على نتائج هذه الدراسات أظهرت جميعها وجود علاقة إحصائية دالة بين سلوك المخاطرة والمتغيرات التي تم قياسها ، وأظهرت نتائج دراسة أبو يوسف (2014) أن مقياس الاتجاه نحو المخاطرة لدى المرابطين في محافظة خانيونس يقع عند متوسط نسبي قدره (79,69 %) وأيضا أظهرت نتائج دراسة القطراوي (2012) أن سلوك المخاطرة لدى العاملين في الطوارئ في قطاع غزة يقع عند متوسط نسبي قدره (68.5 %) وتوجد علاقة بين سلوك المخاطرة والرضا الوظيفي وأظهرت نتائج دراسة اليازجي (2012) وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو المخاطرة والصلابة النفسية لدى أفراد الشرطة وأيضا أظهرت نتائج دراسة الديري (2011) وجود علاقة ارتباطية بين الاستقلال الإدراكي والاتجاه نحو المخاطرة لدى ضباط الإسعاف في قطاع غزة ، وأظهرت دراسة تمساح (2004) وجود علاقة بين المخاطرة وخصاص البيئة الأسرية.

ويرى الباحث أنه برغم كثرة الدراسات التي تناولت هذا المتغير إلا أنه لم يجد في حدود علمه أي دراسة تناولت سلوك المخاطرة لدى فئة الممرضين في المؤسسات الاستشفائية.

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة تتميز الدراسة الحالية في أن موضوعها يعد جديدة ومهمة ومفيدا للمجتمع عامة وللممرضين خاصة حيث أنه ضم عنوانا ميزته عينة وشريحة مهمة عاملة في المجتمع وهي فئة الممرضين لم يتم تناولها من جانب سلوك المخاطرة في الجزائر على حد علم الباحثات، كما كان الهدف هذه الدراسة الذي يتميز بالكشف عن مستوى سلوك المخاطرة لدى الممرضين مدلولات كثيرة تفيد العاملين في المجال الصحي عامة، وتفيد الممرضين وتفيد المؤسسات الاستشفائية وأيضا تفيد الكثير من الباحثين في المجال النفسي والاجتماعي، وكما تكمن

خصوصية هذه الدراسة في أنها تبني أبعاد لمقياس الدراسة وهي سلوك المخاطرة الذي تمثلت أبعاده بما يلي (البعد المعرفي – البعد الانفعالي – البعد المهني). وقد لاحظت الباحثات عدم تناول متغير الدراسة الحالية وهي سلوك المخاطرة لدى الممرضين فكانت هذه الدراسة بمثابة بادرة مهمة ومفيدة ولذلك فإن الباحثات يأملن أن تكون هذه الدراسة مكملة للدراسات العربية والجهود التي بذلت في موضوع سلوك المخاطرة وأن تقدم معرفة جديدة مضافة إلى ميدان علم النفس

7-الخلفية النظرية للدراسة:

7-1- مفهوم سلوك المخاطرة:

7-1-1- تعريف المخاطرة لغة:

جاء في كتاب لسان العرب لابن منظور أن المخاطرة لغة من الجذر اللغوي (خطر)، والخاطر وما يخطر في القلب من تدبير أو أمر أو التهلكة في التعرض للخطار والمغامرة وممارسة الأداء بدون ضمانات الأمان. (ابن منظور، 1968)

7-1-2- المخاطرة اصطلاحا:

تعددت تعريفات المخاطر في الاصطلاح بتعدد وجهات نظر الباحثين والمهتمين، وفيما يلي نورد بعضا من هذه التعاريف:

تعرف نادية دسوقي حسن المخاطرة بأنها "التصرف إزاء موقف ما يكون مصحوبا بخسارة أو مكسب مادي أو معنوي ونتيجة لقرار معين اتخذه الشخص بعد دراسته وتقييمه للبدائل المتاحة والاختيار بينها. (نادية حسن، 2007، ص199)

في حين يرى عبد الحميد (1995) أن المخاطرة هي قرار يتخذه الفرد بناء على عوامل نفسية أو اجتماعية ويحقق به المكاسب المادية والاجتماعية ما لا يمكن لقرار آخر أن يحققه وإن كانت المكاسب الاجتماعية سميت اجتماعية وأما إن كانت مادية فهي مخاطرة اقتصادية. (عبد الحميد، 1995، ص 420)

وتعرف المخاطرة أيضا بأنها رغبة الفرد في تخطي الأشياء العادية والمألوفة والدخول إلى المجهول والرغبة في التحدي والترغيب بالمغامرة في سبيل الحصول على قيمة متوقعة أو إشباع معين لديه. (العبد ومصطفى، 1985، ص 53)

وهي كذلك عبارة عن قيمة اجتماعية نسبية يتسم فيها مجتمع أو جماعة خاصة دون أخرى، فقيم الجماعة لها القوة والضغط في انحراف المخاطرة نحو المجازفة أو التحفظ. (صبري، 1994، ص 212)

7-1-3- تعريف سلوك المخاطرة:

سلوك المخاطرة هو الإقدام على اتخاذ القرارات المهمة دون تردد والانتقال لبيئة عمل أخرى، والبحث عن مستوى أفضل والرغبة في التغيير والتجديد والسعي لاكتساب خبرات جديدة. (عبد الله، 2011، ص 33)

وهي أيضا سمة معرفية ذات وجهة اجتماعية ومحددة لسلوك الفرد إزاء التعرض لبعض المواقف التي لا تتضح فيها المعلومات مما يؤدي إلى حالة من عدم القدرة على الضبط الانفعالي والمعرفي ومن ثم قد يقترف الفرد سلوكيات خطرة كارتكاب الحوادث نتيجة رعونة القيادة ومخالفة القواعد المدروسة أو غيرها من السلوكيات. (درويش، 2005، ص 423)

كما يعرفها خليل (1996) بأنها نتاج لإدراك الفرد للموقف مع وجود ميل لديه للقيام به دون إغفال لأهمية الجانب الدافعي وذلك لأن الإقبال على موقف فيه خطورة لابد للفرد أن يدرك طبيعة هذا الموقف ومستوى الخطورة فيه، ثم يراجع نفسه كي يراها مقبلة أو غير مقبلة. (خليل، 1996، ص 61)

من خلال التعاريف السابقة نرى أن سلوك المخاطرة هو عبارة عن الأفعال والتصرفات التي تدفع بالممرض إلى القيام بعملية المهني وتعريض حياته للخطر بهدف تحقيق أهداف وغايات في نفسه.

7-2- اتجاهات البحث في سلوك المخاطرة:

ينظر التراث النفسي إلى سلوك المخاطرة من خلال المنظور المعرفي، حيث يتعامل مع المخاطرة باعتبارها نشاطا يقوم به الشخص بعد التفكير في البدائل المختلفة لهذا السلوك واختيار ما يراه مناسبا، كذلك من خلال المنظوم غير المعرفي، والذي يبحث في البدائل الوراثية والحيوية وخصائص الأسرة والطبقة والتنشئة الاجتماعية.

أولا :العوامل المعرفية في المخاطرة:

أقيمت النظرية التقليدية لاتخاذ القرار على تفسير المخاطرة باعتبارها أفضل قرار يتخذه الشخص لزيادة مكاسبه وتقليل خسارته، وقد قامت على افتراض" الفرد المتكامل "والذي يتميز بقدرته على اتخاذ قراراته بناء على المعرفة التامة بما أمامه من اختيارات ونتائجها، والحساسية المطلقة للفروق بين البدائل، بما يمكنه من حسن التمييز في الاختيار المنطقي، أن جميع البدائل متاحة أمام الفرد، وأن جميع المعلومات متوافرة، ويفترض كذلك أن الفرد المقدرة والوقت لاختيار ما يلائمه من حلول، لذا يفترض هذا النموذج أن الفرد في حالة كاملة من التأكد، وبالتالي لا يظهر دور المخاطرة في ظل هذا الافتراض. (عبد الحميد،1992، ص 56)

ويلاحظ أن هذا النموذج لم يثبت قدرته على التنبؤ بالقرارات التي يتخذها الفرد، إلا في حالات قليلة، حيث اتضح أن قدرة الفرد على حساب النتائج محدودة بسبب عدم التأكد من إمكانية تحقيق أي نتائج، وتأخذ هذه النماذج المعرفية في الاعتبار تأثير المعلومات على المخاطرة، إذ يشكل نقص المعلومات سببا مهماً من أسباب المخاطرة، كما أن تقديم طريقة تقديم المعلومات والذي اتضح من دراسات متعددة لها تأثير قرار الفرد، سواء في القرارات العامة أو فيما يتعلق بالمخاطرة في مجال الصحة، أو حماية الذات من مصادر التهديد كوقوع الحوادث مثلا أو غير ذلك، وبالتالي تؤدي الثقة الزائدة في إمكان تدارك الخطر في آخر لحظة إلى التهاون في اتخاذ الاحتياطات

اللازمة لحماية الذات، وبالتالي يسعى الشخص أحيانا إلى ترتيب معلوماته بطريقة تعلل من الخطر المتوقع من سلوك معين، فيما أسماه كاهينمان ونفريسكي **1984** بالتأكيد الزائف، كما يؤدي سوء تقدير الزمن إلى قرارات غير صحيحة. (عبد الفتاح،**2005** ، ص 427-428)

ومن منطلق المنظور المعرفي للمخاطرة، فإن الأساليب المعرفية تميز الأفراد في تعاملهم مع مواقف الحياة تعتبر أساسا في التنبؤ بألوان سلوك الأفراد من مواقف الحياة المختلفة، ومن تفسير كثير من جوانب الشخصية، ويرتبط أسلوب المخاطرة في مقابل الحذر وهو أحد الأساليب المعرفية بمدى الفروق القائمة بين الأفراد في مدى إقبالهم على المجازفة واقتناص الفرص لتحقيق هدف من الأهداف في مقابل أولئك الذين يميلون إلى الحصول على ضمانات مؤكدة قبل الدخول في أي مغامرة، فمثلا هؤلاء المغامرون نجدهم أكثر اعتمادا على التخمين في المواقف ذات البدائل المعقدة، في حين أن الأفراد الحذرين يتسم سلوكهم بعكس ذلك تماما بمعنى آخر كان من يتميز بروح المخاطرة هم أولئك الذين يقبلون الدخول في المجالات التي تتميز بأنها ذات مردود عال وكبير، وبالرغم من أن احتمالات النجاح بسيطة وضعيفة وأنهم لا يقبلون الدخول في الموضوعات أو المجالات التي تتميز بأن مردودها ليس كبيرا مهما كانت احتمالات نجاحها أكثر تأكيدا (نادية، 1982، ص 108-109)

ثانيا :العوامل غير المعرفية في المخاطرة.

يمكن تحديد اتجاهات البحث في المخاطرة باعتبارها ميلا أو استعداداً سلوكيا في ضوء ما يلي:

- المخاطرة كسمة شخصية: يعد كاتل من أبرز علماء الشخصية الذين توصلوا إلى وجود دور مهم للوراثة في هذه السمة. (عبد الحميد، 1992، ص 54)

- العوامل الديمغرافية والمخاطرة :أكدت معظم الدراسات ارتباط المخاطرة بعدد من المتغيرات الديمغرافية وأهمها السن، حيث اتفقت هذه الدراسات على أن المخاطرة تزيد عند الأقل من الثلاثين بالمقارنة بمن هم أكبر منهم.

7-3- النظريات المفسرة لسلوك المخاطرة:

7-3-1- نظرية السمات والعوامل Theory Traits and Factors:

ترجع أصول نظرية السمات والعوامل إلى علم النفس الفارق، ودراسة الفروق الفردية وقياسها ومن أهم علماء هذه النظرية البورت (All port)، وكاتل (Cattle) ووليامسون (Williamson).

وينظر أصحاب هذه النظرية للشخصية الإنسانية على أنها نظام من العوامل والسمات والاهتمامات، والقدرات، والاتجاهات، والانفعالات، ويؤكد البورت (All port) على أن السمات هي التي من خلالها يتم التعبير عن سلوك الفرد، فالسمة تصف الفرد بخيلا، أو كريمة، أو قلقة، أو شجاعة، أو مغامرة، أو مخاطرة، لكن ليس بالضرورة أن يكون كذلك دائمة، ولكي يكون لديه الاستعداد للاستجابة في موقف معين (لازاروس، 1984: 24) وهنا يمكن الإشارة إلى أن ذلك الموقف يمكن أن يكون موقف فيه شيء من المخاطرة، أو المغامرة.

ويصنف (البورت All port) السمات إلى:

أ-**السمات العامة (Common Traits)**: وهي السمات التي يشترك فيها عدد كبير من الأفراد، يشتركون بثقافة واحدة تنتج بتأثير قيم اجتماعية موحدة.

ب- **السمات الفردية (Personal Traits)**: وهي السمات التي تميز الفرد عن غيره والتي تعبر عن تفرده وتحدد طريقته في السلوك (Allport،1961:134)

وهنا يمكن الإشارة على أن المخاطرة واحدة من تلك السمات الفردية التي يتمتع بها الفرد (القذافي، 1983، ص 255).

ويعرف جليفورد (Guilford) السمة بأنها أسلوب الفرد المميز له عن غيره من الأفراد، وأن السمة هي صفة الشخص التي تميز سلوكه عن سلوك غيره، وتتميز بالثبات النسبي وهي ليست عابرة وتتضمن معيارا اجتماعيا، فحينما نطلق على شخص معين سمة الجرأة أو المخاطرة فأنها تكون سمة مميزة له (Guilford، 1959: 6).

وأكد كاتل (Cattell) أن السمة لبنة أساسية في بناء شخصية الفرد، وأنها تمثل جانبا من خصائص الشخصية، ولها ثبات نسبي، وهذه السمة يمكن أن تكون سمة معرفية، أو جسمية، أو انفعالية ووضع كاتل السمات بقائمة تضم أربعة آلاف أسم من أسماء السمات، ومن ثم اختزلها بقائمة تضم (171) اسما ثم اختزلها بقائمة تضم (30) اسما ثم وضعها في (16) عام" (فهمي والقطان، 1977، ص 67) .

وتتمثل هذه السمات في الاجتماعية ضد الانعزال، والذكاء العام ضد الضعف العقلي، والثبات الانفعالي ضد ضعف الثبات الانفعالي، والسيطرة ضد الخضوع، والانبساط ضد الانطواء، وقوة الأنا ضد ضعف الأنا، والمخاطرة والإقدام ضد الحرص والخجل، والواقعية ضد الروماتيكية والبساطة ضد نقد الذات، الثقة الكاملة بالنفس ضد الميل للشعور بالإثم، والاكتفاء الذاتي ضد الاعتماد على الآخرين، وسمة التحرر ضد المحافظة، وقوة اعتبار الذات ضد ضعف اعتبار الذات، قوة التوتر الدافعي ضد ضعف التوتر الدافعي، التبصر ضد السذاجة، الواقعية ضد التخيل (زهران، 1980، ص108)

ويمكن أن نستنتج أن المخاطرة من وجهة نظر كاتل أحد السمات الرئيسة، بل هي السمة السابعة من السمات الستة عشر التي ذكرها. وإن صفات السمة السابعة (المخاطرة والإقدام ضد الحرص)، هي أن يتصف الشخص بالمغامرة والمجازفة والنشاط والميل للقوة والثقة بالنفس كما أنه لا يهتم بأخطار المستقبل ويحظى بقبول الجماعة، في حين أن الدرجة المنخفضة تشير إلى أن الشخص يتصف بالخجل، والجبن

والجمود، والتردد، والانسحاب وأن الشخص مقتنع بما هو عليه ويشعر بالإعاقة في التعبير عن نفسه العبيدي، 1991، ص 112) .

وقد حدد (تايلر Tiler، 1961) السمات الشخصية للأفراد المبتكرين فجعل سمة المخاطرة من بين تلك السمات مؤيدة في ذلك دراسة (تورانس Torrance) التي أظهرت أن الإبداع يرتبط إيجابية باتجاهات الأفراد نحو المخاطرة (حسن، 1989، ص 98).

ونستدل من رأي تورانس ان المخاطرة سمة يتميز بها الأفراد المبدعون.

7-3-2- نظرية التعلم الإجرائي (سكنر) (Operantal Learning Theory (Skiner

يؤكد سكنر (Skiner) أن التعزيز هو أساس التعلم، إذ أن هذا المفهوم يتضمن معنى الدافعية ويستخدم من أجل الحفاظ على السلوك المكتسب، أو تعديله، أو تعميمه وأن التعزيز الخارجي هو ليس الأساس الوحيد للتعلم، فالتعزيز غير المباشر (الداخلي) الذي يمثل الدافع المعرفي هو أيضا أداة لتحقيق التعلم (Korman ,A.K، 1974:13)

كما يؤكد سكنر (Skiner) أن خبرات الفرد عن نتائج السلوك هي التي تحدد تكرار أو عدم تكرار السلوك في المرات القادمة، وأشار سكنر (Skiner) إلى العلاقة التي تربط بين الاستجابة والتعزيز، وهي علاقة زمنية لأن معالجة نتائج الاستجابة في الاشتراط الإجرائي تتضمن استعمال التعزيز استعما أساسية وأن يقترن تقديم التعزيز بأداء الفرد للاستجابة المرغوب فيها، وحدوث الاشتراط الإجرائي عندما يكون التعزيز مشروطة باستجابة معينة (Witting،1981:40). كما يرى سكنر (Skiner) أن الاستجابة الإجرائية لا وجود لها حتى يتم عمل التعزيز (Skiner 1938 61)

وعليه فأن الشخص يتجه إلى تكرار السلوك الخطر أو الاستجابة حتى يتحقق له إشباع الحاجة أو تعود عليه نفع، وإشباع الحاجة يكون بمثابة التعزيز للسلوك، فمثلا الشخص المخاطر في لعبة ما، على الرغم من عدم تكرار ربحه أثناء اللعب إلا أنه

يستمر بالمخاطرة حتى يحقق الربح الذي وهو بمثابة التعزيز، ومثال آخر العالم يصل إلى نتائجه بعد محاولات مخاطرة عديدة قد تكون فاشلة، إلا أنه لا يتوقف عن سلوك المخاطرة والمجازفة، حتى يتوصل إلى تحقيق هدفه وهو ما يمثل التعزيز له (أحمد، 1999، ص 30) ويؤكد سكنر (Skiner) على التعزيز المتقطع (Partial reinforcement) في حدوث السلوك واستمراريته (ومن بينها السلوكيات المخاطرة) والذي يعتبر الأكثر وجودا في الحياة اليومية وهو تعزيز يتعرض له أغلب الناس، وهو يجعل استمرارية في سلوكهم، فهو أكثر وجودة في الحياة الواقعية من التعزيز المستمر (Continuous Reinforcement)

. (Atkinson،etal،1990:216)

مما تقدم نجد أن سكنر (Skiner) من المنظرين الذين أكدوا أن المخاطرة من بين السلوكيات التي يجني منها الفرد تعزيزات إيجابية لسلوكه، تجعله يستمر على ممارسة ذلك السلوك.

7-3-3-نظرية الدوافع والحاجات Theory of Motivation and Needs:

يفترض أبراهام ماسلو (Maslow) إن الدافعية الإنسانية تنمو على نحو هرمي لإنجاز حاجات ذات مستوى مرتفع، وقد صنف الحاجات على شكل هرم يحدد بسبعة أنواع حيث تقع الحاجات الفسيولوجية في قاعدة الهرم، أما الحاجات الجمالية وتحقيق الذات، فتقع في قمة الهرم، مع الأخذ بالحسبان أهمية الدوافع من حيث قربها أو بعدها عن قاعدة الهرم فالحاجات الفسيولوجية هي الحاجات الأكثر أهمية للفرد (81-80: Maslow،1970)،

إذ إن الإنسان لا يستطيع أن يشبع حاجة معينة إلا بعد أن ينتهي من إشباع الحاجة الأدنى منها، وهكذا يستمر في إشباع حاجاته صعودة وصولا إلى قمة الهرم (Dicaprio، 1976:143). وقد أكد ماسلو (Maslow) على أهمية حاجات الفرد

وضرورة إشباعها وتجنب إحباطها موضحا أن إحباط الحاجات الأساسية يولد الشذوذ لدى الفرد، وأن إحباط الحاجة هو العامل الأساسي في النمو غير المتكامل للشخصية (شلتز، 1983، ص 299).

فاذا شعر الفرد بالحرمان وانه غير قادر على إشباع حاجاته فهذا الشعور يدفعه للقيام بسلوكيات تتسم بالمخاطرة (الشاعر، 2005، ص 54).

كما يرى ماسلو (Maslow) أن الناس يختلفون في غاياتهم وفي مستوى طموحهم اختلافا كبيرا هذا الاختلاف قد يتناسب أو لا يتناسب مع مستوى قدراتهم وإمكانياتهم الحقيقية، وأن هذا الاختلاف يعود للدوافع المختلفة للأفراد، فالمستكشفون يمتلكون دافعية أكبر في حب الاستطلاع من غيرهم، كما أن المخاطرين بأرواحهم في ألعاب القفز من الأماكن العالية لديهم دافع المخاطرة أعلى من دوافع الآخرين (جلال، 1989، ص 138).

ويشير (أتكنسون Atkinson، 1957) إلى أن الحافز أو الدافع هو ميل الفرد لتجنب الفشل، أو قابلية الفرد على تقبل مشاعر الإحباط كتبعات طبيعية للفشل، ووضع (أتكنسون Atkinson) أنموذج للمخاطرة) والذي أشار فيه إلى أن المخاطرة أو المغامرة هي دالة مشتركة لكل من (الدافعية Motivation) و (التوقع Expectation) و(القيمة Value) للحوافز أو الدوافع لدى الفرد والذي تأخذ فيه المخاطرة الشكل الآتي: **المخاطرة = الدافع × التوقع × القيمة**

ويكون الدافع على قدر كبير من التعقيد، والتداخل وفيه يشترك أكثر من بعد، مثل : المخاطرة، والطموح، والمثابرة، و الثقة بالنفس (الشويلي، 2010، ص 78).

ويؤكد أتكنسون (Atkinson) أيضا أن المخاوف من الفشل كلما ازدادت عند الفرد فإن الأفراد يزيدون من سلوك المخاطرة، من أجل تجنب الفشل، وتحقيق الإنجاز والنجاح في المهمة التي يقومون بها، وتكون لديهم روح مخاطرة عالية لتجنب الفشل

في أداء المهمات خاصة عندما تكون فرص النجاح أكبر أو أقل (Atkinson،1966:6). ويشير (موراي 1938، Murray) أن إدراك الحاجة للإنجاز هو الرغبة أو الميل إلى القيام بالأشياء بسرعة أو القيام بها كلما استطاع الفرد ذلك (Murray، 1938: 164) . ويفترض موراي (Murray) أن الحاجة أو الدافع للإنجاز يندرج ضمن الحاجة للتفوق عندما قام بتصميم ترتيبه للحاجات والذي أوضح فيه حاجة الفرد الإنجاز المهام الصعبة، والتنافس، والمجازفة والمخاطرة وهذه الحاجة تشترك في زيادة تحقيق الذات (الشويلي، 2010، ص 73) .

وبناء على ذلك يمكن القول أن نظريات دوافع الحاجات تؤكد على سلوك المخاطرة وإن إشباع الحاجات الفسيولوجية أو الحاجة للأمن أو الحاجة إلى تقدير الذات وصولا لتحقيق الذات يتطلب نوعا من المخاطرة وكلما ازدادت تلك الدوافع زادت معها الحاجة إلى الإشباع وقد يتطلب الأمر إلى تبني سلوك المخاطرة لإشباع تلك الحاجات.

7-3-4- نظرية القيمة المتوقعة (المعرفية) Theory Expected Utility:

ترى النظرية المعرفية أن الأفراد لا يستجيبون للمنبهات والحوادث الخارجية أو الداخلية على نحو تلقائي، وإنما في ضوء نتائج العمليات المعرفية التي يجرونها على مثل هذه المنبهات أو الحوادث (قطامي، 2009، ص 29) .

وفسر أصحاب النظرية المعرفية عملية اتخاذ القرار، بأنها سلسلة متماسكة من الأحداث التي يتوقعها الفرد على أساس خبرته، وتعلمه السابقين، فالفرد عندما يواجه موقفا يتطلب منه اختيار بديل من بين عدة بدائل، فإنه يتوجب عليه أن يستحضر المخططات العقلية المبنية على أساس الخبرة السابقة للتعامل مع المواقف غير المألوفة (Allen، 1979 :7).

واهتمت نظرية القيمة المتوقعة باختيار الفرد عندما يتعرض إلى موقف يتطلب منه اختيار بديل من بين عدة بدائل، ويؤكد منظرو هذه النظرية وعلى رأسهم (بيكر

Becker، 1978) على الأهمية الكبيرة للقيمة المتوقعة في توجيه قرارات الفرد عند الاختيار الذي يتطلب قدرا من المخاطرة

(Becker،1978:153)

وتشير النظرية إلى أن القيمة المتوقعة تقوم على أساس ما يعرفه الفرد وما يؤمن به لذا فهو تقدير ذاتي خاص بكل فرد (Barcalely، 1980: 33-45). فهي تختلف من شخص لآخر وأشار (جون كوهين Jon Cohen، 1960) إلى إن الأشخاص يعتمدون على التقدير الذاتي عندما تكون فرص الفوز والنجاح متساوية، فتؤثر الخبرة السابقة على سلوك الفرد وقراراته المتخذة (Carney،1975:12) . ويؤكد (زاكروسكي Zagcorski) أن سلوك الأفراد الذي فيه مخاطرة هو نتاج لتفاعل القيم المتوقعة مع ميل الشخص لحب المغامرة (علي، 1990، ص 39).

وهنالك نوعان من المحكات حددها (تفرسكي Tafreisky) تؤثر في زيادة القيمة المتوقعة أو نقصانها هي:

1- محك الفائدة : والذي يعني حصول الفرد على أكبر قدر ممكن من المنفعة المتوقعة مستندة إلى معياره الذاتي لهذه المنفعة أو الفائدة.

2- المحك النفسي (Psychological) والذي يستند إلى آليات معرفية نفسية لتحديد سلوك الفرد الخاص بالمخاطرة وأن الميل باتجاه المخاطرة يتناسب تناسب طرديا مع ازدياد القيمة المتوقعة (جلال، 1985، ص 246).

ولهذا يمكن القول أن هذه النظرية أكدت الجانب المعرفي في الشخصية وجانب الخبرات السابقة وكذلك التقرير الذاتي للفرد وكل ذلك يسهم في اختيار البديل المحتمل أو المتوقع منه المنفعة والربحية الذاتية وأن مقدار المخاطرة معرفية تتناسب مع القيمة المتوقعة والفائدة الكبيرة في اختيار البديل الأكثر جاذبية في تحقيق الفائدة والمنفعة الذاتية.

7-3-5- نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا) Social Learning Theory:

تعود نظرية التعلم الاجتماعي للعالم الكندي البـرت بانـدورا (Bandura All port)، وتأثر باندورا (Bandura) بتجارب (روتر Rotter) وأفكاره، وقـد أطلقـت تسميات كثيرة على هذه النظرية منهـا الـتعلم الاجتمـاعي، والنمذجـة بالملاحظـة، والمحاكاة.

حيث يرى باندورا (Bandura) أن السلوك الإنساني سلوك متعلم مـن خـلال ملاحظة سلوك الآخرين، فعندما يلاحظ الفرد سلوك معين ويتم تعزيز الأنمـوذج فـان الفرد الملاحظ) سوف يسعى التقليد السلوك المعزز، وهذا الرأي له جذوره التاريخية، حيث يؤكد أرسطو (Aristotle) أن الإنسان يتعلم من خلال تقليده للآخرين كمـا فـي قوله (أن الإنسان هو من أكثر الكائنات الحية محاكاة، ومن خلال المحاكاة يـتعلم أول دروسه) (حسن، 2001، ص61) ويقوم التعلم بالملاحظة على أساس افتراض مفـاده، أن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمفرده وهو يتأثر كثيرة بسلوك الأخـرين واتجاهاتهم، ومشاعرهم، وتصرفاتهم أي: أن الإنسان يستطيع أن يتعلم من الآخرين من خلال ملاحظة أستجاباتهم وتقليدهم (أبو جادو، 2000، ص 222) .

ويعرف باندورا (Bandura) التعلم بالملاحظة (observation learning) أنه (شكل من أشكال التعلم يتغير فيه سلوك الملاحظ نتيجة الملاحظـة سـلوك الأنمـوذج والنماذج ربما تكون الوالدين أو المعلمين أو المجـازفين أو الأصـدقاء أو شخصـيات تلفازية) (Marshal & Vasta ،2000:40). وخلال ملاحظة بانـدورا (Bandura) لسلوكيات الأنموذج أكد أنها تمر بأربع خطوات هي:

1- الانتباه (Attention): هو العنصر الرئيس فـي عمليـة (النمذجـة) فـالفرد لا يستطيع التعلم من الأنموذج من دون أن يكون منتبهة له، وليس المقصود بالانتباه هنـا رؤية الأنموذج وملاحظة ما يفعله وإنما الانتباه لجوانب محددة من سـلوك الأنمـوذج

حيث يكتسب من خلالها الفرد معلومات ضرورية بدقة إدراكية كافية لأن عدم انتباه الفرد بشكل دقيق يؤدي لاكتساب معلومات غير صحيحة تؤدي إلى نمذجة غير مناسبة القذافي، 1983، 189)

2- الاحتفاظ (Retention): لكي يكون الفرد قادرة على تذكر السلوك الذي كان قد لاحظه فإنه يخزن ما شاهد الأنموذج يفعله على هيأة صور ذهنية (حركات السلوكيات) أو لفظية (أوصاف كلامية) وعندما يخزنها بهذه الطريقة يصبح بإمكانه بعد ذلك تخيل (استعادة) الصورة أو الوصف لاستخراج الحركة أو النشاط أو الفعل وتطبيقه في سلوكنا الخاص (Moore،1997 :2).

3- الإنتاج الأداء الحركي المنمذج) (Production): ويقصد به ترجمة التمثيل الرمزي (داخلية) إلى أداء حركي فعلي وهذا الأداء غالبا ما يفتقر للمهارة والمرونة، فالملاحظة لا تكفي وحدها لبلوغ أداء ماهر، بل لا بد من أداء الحركات وتسلم التغذية الراجعة من أجل تصحيحها ليتم تعديل السلوك وصقله (شلتز، 1983،ص404).

4 - الدافعية (Motivation): لابد من وجود دوافع كافية حتى يكون الفرد قادرة على القيام بأداء (سلوك الأنموذج) فعندما تتوفر هذه الدوافع فإن (النمذجة) تترجم بسرعة إلى فعل أداء (صالح، 1988، ص 98) كما تؤثر هذه الدوافع أيضا في عمليات الانتباه والاحتفاظ والتذكر، وتأتي الدافعية من خلال الثواب أو العقاب، ويرى باندورا (Bandura) أنه لتعلم سلوك ما لابد ان ينتبه الفرد الملاحظ للملامح المناسبة للأنموذج (الانتباه) وان يقوم بالاحتفاظ بأدوات الملاحظة على شكل رموز لاسترجاعها في المستقبل (الاحتفاظ) وان يكون لديه القدرات اللازمة لاستعادة التعليمات المحفوظة (الأداء الحركي) وينبغي أن يتوفر الحافز لإداء سلوك الأنموذج (العبيدي،1990، ص99)

كما يؤدي التعزيز أو العقاب دورا مهما في احتمالية تعلم سلوك المخـــاطرة أو المغامرة أو المجازفة أو عدمه ؛ لأن العديد من الدوافع الإنسانية هي دوافع مكتسبة من خلال عملية الملاحظة والتقليد، فسلوك الفرد يتأثر نتيجة لوجوده ضمن الجماعة حيـــث يضع الأفراد أهداف محددة ويسعون لتحقيقها كما يضعون معايير من أجل الحكم علـــى هذه الأهداف ثم تثار لديهم الدافعية والحماس والمجازفة ويكثفون الجهود لتحقيق تلـــك المعايير (الجبالي، 2003، ص 40) .

ويتوقف اكتساب الشخص وتأديته للسلوك بشكل مباشر على توقعاته من نتـــائج التقليد المترتبة على سلوك الأنموذج سواء كانت هذه النتائج ســـلبية أو إيجابيـــة (عبـــد القادر، 1999، ص 29)

تؤكد النظرية أن تشكيل سلوك الفرد يعمل على تحليل وتقييم ثلاثـــة متغيـــرات ذات العلاقة بسلوكه وهي:

أ- المثيرات السابقة: هي كل ما يحدث من أحداث تسبق السلوك.

ب- العمليات المعرفية: وهي ما يدركه الفرد، أو يشعر به، أو يفكر به.

ج- المثيرات اللاحقة؛ أي ما يحدث بعد ذلك (صبري، 1994، ص 97)

الفصل الثاني:

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الجانب النظري إلى المصطلحات الخاصة بهذا البحث وإخضاعها للتنظير نصل إلى الجانب الميداني والذي يعتبر الجزء المهم وسنتطرق من خلال هذا الفصل إلى أهم إجراءات الدراسة الاستطلاعية والدراسة الميدانية، حيث يتم القيام ببحث علمي طبقا للمواصفات الدقيقة.

1- منهج الدراسة:

مما لاشك فيه أن طبيعة المشكلة هي التي تحدد منهج البحث المناسب لها من تساؤلات وفرضيات الدراسة كذلك الأهداف العامة التي سطرتها الباحثات وتسعي إلى تحقيقها من خلال الدراسة التي يقوم بها وانطلاق من البحث مستوى سلوك المخاطرة لدى الممرضين بالمؤسسات الاستشفائية، تم الاعتماد على المنهج الوصفي باعتبار منهج يهتم بوصف الظاهرة.

2- الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية على درجة كبيرة من الأهمية ولا يجوز للمجرب ان يتخطاها بأي حال من الأحوال بحجة ضيق الوقت أو الرغبة في توصيلات إلى نتائج بسرعة أو غيرها من الحجج الواهية، فهي تعد ضمان الأمان بالنسبة للتجربة إذ يطمئن المجرب من خلالها إلى جاهزية كاملة واستعداده للبدء بالتجربة سواء من حيث الضبط التجريبي للمتغيرات أم من حيث دقة الأدوات والمقاييس التي يستخدمها، أم من حيث تنظيم الإجراءات وتسلسل الخطوات اللازمة للتجربة والاستفادة منها في تحديد طرائق معالجة المتغيرات المستقلة الخاصة بالتجربة سواء منها المتغيرات التي يجب عزلها وتثبيتها أو التجربة التي يتناولها المجرب بالتغيير.

أهداف الدراسة الاستطلاعية .

-التعرف على مجتمع الدراسة والمتمثل في الممرضين العاملين بالمؤسسات الاستشفائية.

- الكشف عن أبعاد موضوع.

- وضع الأدوات المناسبة للقياس وحساب صدقها وثباتها.

- التأكد من مدى وضوح البنود وشموليتها للموضوع المقاس.

- **وصف عينة الدراسة:** تمثلت في الممرضين العاملين بالمؤسسات الاستشفائية بولاية المسيلة

3- حدود الدراسة:

إن تحديد المجالين المكاني والزماني في الدراسة يسهل للقارئ الإطلاع على إجراء البحث والمدة الزمنية التي تم فيها، وقد تمثلت حدود دراستنا في:

3-1- **الحدود المكانية:**

أجريت الدراسة الحالية بالمؤسسة الاستشفائية الزهراوي بولاية المسيلة

3-2- **الحدود الزمانية:**

طبقت هذه الدراسة في الثلاثي الثاني من العام 2021 خلال شهر واحد من 25 ماي الى 30 ماي 2021

3-3- **الحدود البشرية:**

اقتصرت الدراسة الحالية على الممرضين العاملين بالمؤسسة الاستشفائية الزهراوي بالمسيلة

3-4- **الحدود الموضوعية:**

مستوى سلوك المخاطرة لدى الممرضين العامليين بالمؤسسات الاستشفائية

4- أداة الدراسة:

اعتمدنا على مقياس سلوك المخاطرة

4-1- وصف المقياس في نسخته الأصلية:

تم بناء هذا المقياس من قبل الباحث (رياض علي القرطاوي 2012) من خلال الاطلاع على بعض المقاييس ذات الصلة والموجودة في بعض الدراسات السابقة مثل دراسة اليازجي 02011) ودراسة الشاعر (2005) ودراسة السحار (2002) وغيرهم. وقد بلغ إجمالي عبارات المقياس في صورته الأولية (58) عبارة وبعد حساب صدق وثبات المقياس تم حذف (08) فقرات لعدم دلالتها ليصبح المقياس مكون من 39 فقرة في صورته النهائية.

وتتم الاستجابة على المقياس وفقا لتدرج خماسي البدائل على طريقة ليكرت، وتتراوح درجة كل فقرة من فقرات المقياس على البدائل كما يلي: (موافق بشدة 5

درجات، موافق 4 درجات، محايد 3 درجات، غير موافق 2 درجة، غير موافق إطلاقا 1 درجة).

4-2- الخصائص السيكومترية:

-الخصائص السيكومترية لمقياس سلوك المخاطرة لدى الممرضين

بعد تفريغ البيانات المتحصل عليها من طرف أفراد العينة، تم حساب الخصائص السيكومترية لاستبيان **سلوك المخاطرة لدى الممرضين** ، وذلك من أجل التأكد من ثبات وصدق الاستبيان.

أولا – الصدق:

-تم حساب الصدق عن طريق حساب الاتساق الداخلي للمقياس بطريقة:

1-حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان:

كما هو مبين في الجدول التالي

الجدول رقم (01): مصفوفة ارتباطات العبارات مع الدرجة الكلية لاستبيان سلوك المخاطرة لدى الممرضين.

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
ع1	معامل الارتباط	,526**	ع14	معامل الارتباط	,674**	ع27	معامل الارتباط	,642**
	مستوى الدلالة	0,003		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
ع2	معامل الارتباط	,726**	ع15	معامل الارتباط	,851**	ع28	معامل الارتباط	,450*
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,013
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
ع3	معامل الارتباط	,466**	ع16	معامل الارتباط	,598**	ع29	معامل الارتباط	,468**
	مستوى الدلالة	0,010		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,009
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
ع4	معامل الارتباط	,729**	ع17	معامل الارتباط	,494**	ع 30	معامل الارتباط	,660**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,006		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
ع5	معامل الارتباط	,614**	ع18	معامل الارتباط	,510**	ع 31	معامل الارتباط	,629**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,004		مستوى الدلالة	0,000

	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
ع6	معامل الارتباط	,513**	ع19	معامل الارتباط	,434*	ع32	معامل الارتباط	,547**
	مستوى الدلالة	0,004		مستوى الدلالة	0,017		مستوى الدلالة	0,002
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
ع7	معامل الارتباط	,551**	ع20	معامل الارتباط	,486**	ع33	معامل الارتباط	,597**
	مستوى الدلالة	0,002		مستوى الدلالة	0,006		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
ع8	معامل الارتباط	,551**	ع21	معامل الارتباط	,461*	ع34	معامل الارتباط	,681**
	مستوى الدلالة	0,002		مستوى الدلالة	0,010		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
ع9	معامل الارتباط	,532**	ع22	معامل الارتباط	,366*	ع35	معامل الارتباط	,808**
	مستوى الدلالة	0,002		مستوى الدلالة	0,047		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
ع10	معامل الارتباط	,820**	ع23	معامل الارتباط	,596**	ع36	معامل الارتباط	,790**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
ع11	معامل الارتباط	,657**	ع24	معامل الارتباط	,454*	ع37	معامل الارتباط	,847**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,012		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
ع12	معامل الارتباط	,862**	ع25	معامل الارتباط	,548**	ع38	معامل الارتباط	,802**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,002		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
ع13	معامل الارتباط	,795**	ع26	معامل الارتباط	,396*	ع39	معامل الارتباط	,638**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,030		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
**الارتباط دال عند (0.01)			* الارتباط دال عند (0.05)					

تشير البيانات الموضحة في الجدول رقم () إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات **(لمقياس سلوك المخاطرة لدى الممرضين)** والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,86) في العبارة رقم (12) و(0,46) في العبار رقم (3) ما عدا العبارات رقم (19-21-22-24-26-28) كانت دالة عند مستوى الدلالة (0,05) حيث تراوحت قيم معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية للاستبيان بين (0,36) و(0,46). وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق التكوين في قياس **سلوك المخاطرة لدى الممرضين.**

- **الثبات:** تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة:

- **معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي:**

تم حساب معامل الثبات ألفا كرو نباخ لهذا الاستبيان فتحصلنا على النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): يوضح قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لإستبيان سلوك المخاطرة لدى الممرضين

عدد العبارات	ألفا كرونباخ
39	0,954

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل بلغ **(0,95)** وهو معامل ثبات مرتفع، وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الأداة، وهذا يعني أن الأداة تتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعلها صالحة للتطبيق في الدراسة الأساسية.

5- مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة الحالية في مجموع الممرضين العاملين بالمؤسسة الاستشفائية الزهراوي والبالغ عددهم: 350 ممرض وممرضة. أما عينة الدراسة الحالية فتمثلت في الممرضين العاملين بالمؤسسة الاستشفائية الزهراوي بمدينة المسيلة، تم أخذها بطريقة عشوائية حيث تكونت العينة من 70 ممرض وممرضة.

خصائص العينة الأساسية:

-الجنس:

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	29	41,4
أنثى	41	58,6
المجموع	**70**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (70) فردا، نلاحظ أن حجم الذكور بلغ (29) **بنسبة 41.4 %**، أما حجم الإناث فقد بلغ عددهن **(41)** بنسبة قدرت بـ **58.6%**. كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

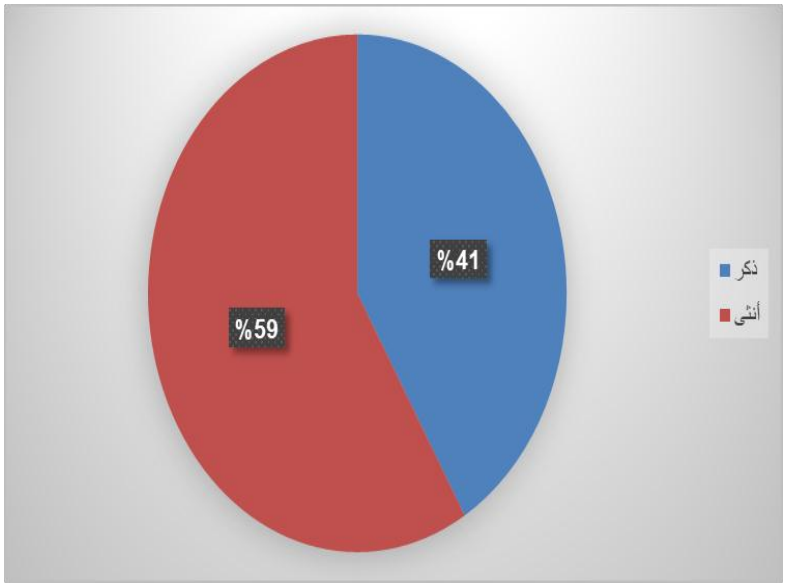

الشكل رقم (001) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

2- الحالة الاجتماعية:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
متزوج	36	% 51,4
أعزب	28	% 40
مطلق	6	% 8,6
المجموع	**70**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (70) فردا، نلاحظ أن (36) من أفراد العينة ذوي فئة الفئة **(متزوج)** بنسبة بلغت **51.4** %، في حين بلغ حجم فئة (أعزب) (28) بنسبة بلغت **40** %، وقدر حجم فئة (مطلق) (06) بنسبة بلغت **8.6** %، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

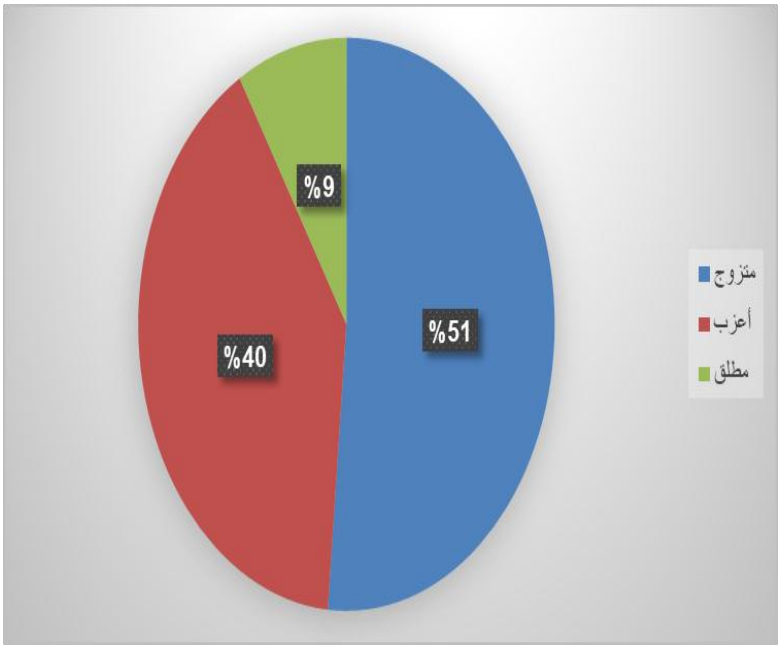

الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الخبرة:

الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	26	% 37,1
من 5 إلى 10 سنوات	25	% 35,7
أكثر من 11 سنة	19	% 27,1
المجموع	**70**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمـــالا (70) فردا، نلاحظ أن (26) افراد لديهم خبرة **(اقل من 5 سنوات)** بنسبة بلغـــت **37.1** %، أما من تتراوح خبرتهم من **(5 سنة الى من 10 سنوات)** فقد بلغ عددهم **(25)** فـــرد بنسبة قدرت بـــ 35.7%، وقدر عدد من تتراوح خبرتهم من **(من 11 سنوات فما فوق)** فقد بلغ عددهم **(19)** فرد بنسبة قدرت بـــ 27.1%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

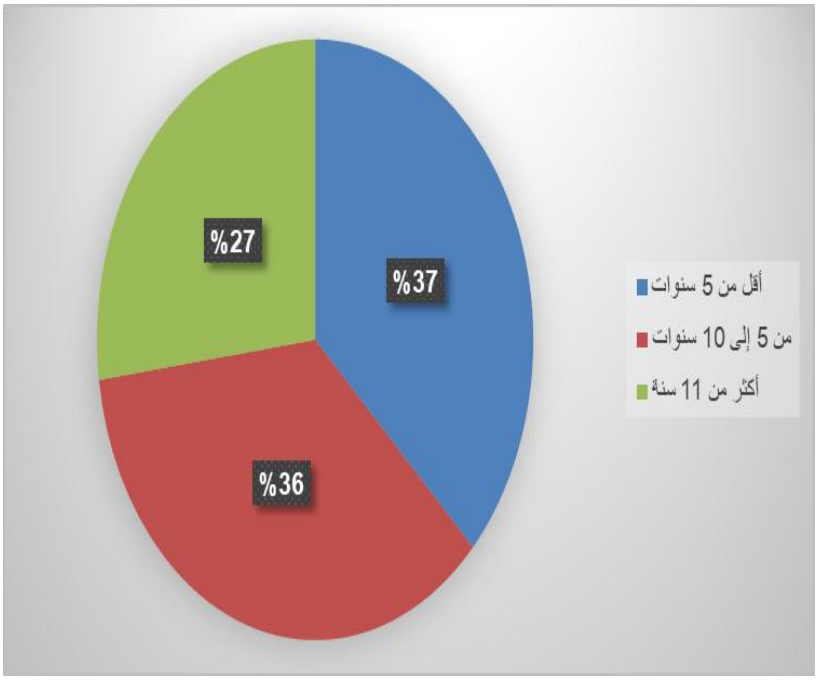

الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

6- الأساليب الإحصائية:

-التكرارات والنسب المئوية.

-المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

-المتوسط النظري.

- اختبار كا^2

- اختبار مان ويتني لدلالة الفروق

- اختبار كروسكال واليز للكشف عن الفروق

- معامل بيرسون: لحساب صدق الاتساق الداخلي

- معامل ألفا كرونباخ: لحساب الثبات.

- اختبار **كولموغروف سميرنوف** (Kolmogorov-Smirnov) للتأكد من طبيعة توزيع البيانات.

خلاصة

تضمن هذا الفصل منهجية سير العمل الميداني، حيث تم التأكد من صـــلاحية أداة جمع البيانات لتطبيقها في الدراسة الأساسية بعد ماتم حساب خصائصها السيكو مترية في الدراسة الاستطلاعية، كما تمت الإشارة الى تحديد المنهج المستخدم وتحديد مواصـــفات عينة الدراسة الأساسية والأسلوب الإحصائي المعتمد والذى يمكننا من إختبار فرضـــيات الدراسة من خلال الدراسة الأساسية

الفصل الثالث

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1-الاعتدالية:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من **شرط التوزيع الطبيعي** بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية والمتمثل في **(سلوك المخاطرة لدى الممرضين)**، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (05) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة

المتغير	Shapiro-Wilk Kolmogorov-Smirnov[a]						القرار	الحكم
	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة		
سلوك المخاطرة لدى الممرضين	0,109	70	0,039	0,965	70	0,046	دال	البيانات لا تتوزع توزيع طبيعي

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيمة اختبار **كولموغروف سميرنوف**، بالنسبة للمتغير محل الدراسة وهو **متغير (سلوك المخاطرة لدى الممرضين)**، حيث نلاحظ ان بيانات المتغير جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن بيانات المتغير لا تتوزع توزيعا طبيعيا، وبما أن بيانات المتغير لا تتوزع توزيع طبيعي فإنه لا يمكن استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية في معالجة مختلف فرضيات الدراسة الحالية كما هو موضح في الشكل التالي:

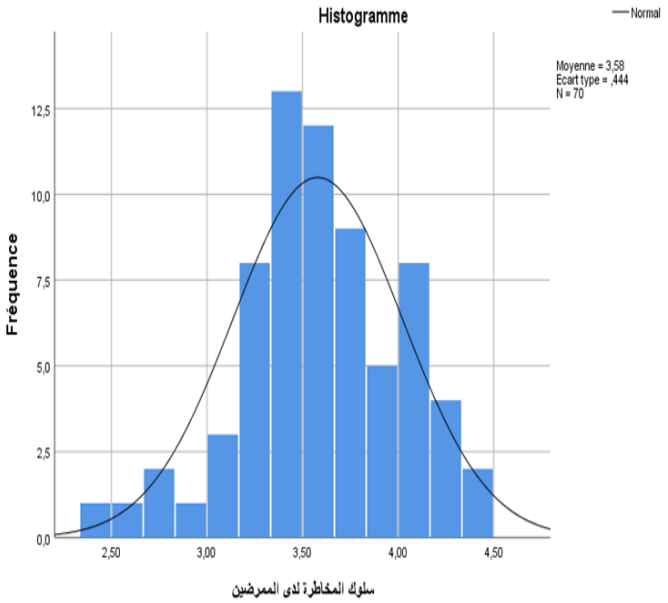

شكل رقم (04) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير سلوك المخاطرة لدى الممرضين

بالنسبة لعبارات الاستبيان (سلوك المخاطرة لدى الممرضين) تم ترتيب عبارات الاستبيان حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي: ن=70

المعيار: [1-1.8] = بدرجة ضعيفة جدا- [1.8-2.6] = بدرجة ضعيفة-[2.6-3.4] = بدرجة متوسطة [3.4-4.2] = بدرجة عالية-[4.6-5] = بدرجة عالية جدا

جدول رقم (06) يوضح ترتيب عبارات الاستبيان حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة.

الرقم	عبارات الاستبيان	المتوسط الح	الانحراف الم	معيار الحكم	المستوى
01	أسارع عندما تعرض أعمال ذات طبيعة خطرة	3,8000	1,19903	[3,4-4.2]	مرتفع
02	أقوم بمساعدة الأشخاص المقيمين في المناطق الخطرة	3,5429	1,12528	[3,4-4.2]	مرتفع
03	أتجنب المواقف ذات الطبيعة الخطرة	3,4143	1,26826	[3,4-4.2]	مرتفع
04	أؤدي عملي رغم احتمالية التعرض لخطر من جيش الاحتلال	3,6429	1,28577	[3,4-4.2]	مرتفع
05	أواجه أثناء عملي موادا وأجساما خطرة	3,6571	1,26130	[3,4-4.2]	مرتفع
06	أؤدي عملي رغم احتمالية تعرضي لخطر من الآخرين	3,9130	0,98128	[3,4-4.2]	مرتفع
7	أبادر في مساعدة الآخرين دون تردد	4,2857	0,85369	[4.2-5]	مرتفع جدا
08	أجدد وابتكر أثناء العمل رغم خطورة ذلك نتيجة لتشجيع المسو	3,6429	1,10382	[3,4-4.2]	مرتفع
09	أكرر التجربة في أعمال فشلت بها سابقا من اجل النجاح	4,1857	0,92145	[3,4-4.2]	مرتفع
10	أشارك في أعمال جديدة خطرة لنجاحي في أعمال مماثلة في	3,7000	0,99782	[3,4-4.2]	مرتفع
11	استمر في عملي رغم خطورته لمتعتي فيه	4,0571	0,96137	[3,4-4.2]	مرتفع
12	أشارك في الأعمال الخطرة بدافع الإخلاص في العمل	4,1000	0,98024	[3,4-4.2]	مرتفع

13	أقوم بأعمال ذات طبيعة خطرة نتيجة لرضاي عن وظيفتي	3,9571	1,02767	[4.2-3,4]	مرتفع
14	أقوم بأعمال ذات طبيعة خطرة من أجل الظهور أمام الآخرين	1,7429	0,98813	[1.8-1]	منخفض ج
15	أقوم بأعمال ذات طبيعة خطرة من أجل المكافآت	2,4429	1,28126	[2.6-1.8]	منخفض
16	اتخذ القرارات الحاسمة رغم خطورتها أثناء العمل	3,6714	1,09969	[4.2-3,4]	مرتفع
17	أتجنب اتخاذ أي قرار غير مضمونة نتائجه	3,9143	1,09997	[4.2-3,4]	مرتفع
18	أتحمل مسؤولية القرارات التي اتخذها دون خوف	3,9857	1,02848	[4.2-3,4]	مرتفع
19	أتسبب بخسائر في العمل جراء قراراتي الخطيرة	2,7000	1,24353		متوسط
20	أحقق نجاحات واضحة للعمل جراء قراراتي الحاسمة	3,9143	1,00351	[4.2-3,4]	مرتفع
21	اتخذ قرارات صارمة بحق أشخاص دون الخوف منهم	3,8571	0,99689	[4.2-3,4]	مرتفع
22	أتجنب اتخاذ القرارات الخطيرة إيثارا للسلامة	3,9429	0,84931	[4.2-3,4]	مرتفع
23	أتعرض للمضايقة جراء اتخاذ بعض القرارات الهامة	3,5429	1,04515	[4.2-3,4]	مرتفع
24	أطور الخدمات الحالية في العمل بدل المخاطرة باستبدالها	3,7714	0,88746	[4.2-3,4]	مرتفع
25	ابتكر أساليب ذات طبيعة خطرة تحسن أدائي في العمل	3,3571	1,23987	[3.4-2.6]	متوسط
26	أجرب الأساليب الجديدة رغم المخاطر المترتبة عليها	3,2143	1,19046	[3.4-2.6]	متوسط
27	أخشى من ردة فعل المسؤولين من فشل التجارب الجديدة	2,8143	1,37570	[3.4-2.6]	متوسط
28	أنفذ أعمالا ذات طبيعة خطيرة لتغيير نمط العمل	2,8143	1,23115	[3.4-2.6]	متوسط
29	قوم بأعمال دون الرجوع للمسؤولين اذا دعت الحاجة لذلك	3,5857	1,23350	[4.2-3,4]	مرتفع
30	أتجنب العمل بأساليب جديدة خشية الفشل فيها	3,2714	1,04841	[3.4-2.6]	متوسط
31	أتجنب اقتراح أي أساليب جديدة في العمل إيثارا للسلامة	3,4714	1,09969	[4.2-3,4]	مرتفع
32	اذهب إلى عملي في أوقات الأزمات دون ان يستدعيني احد	3,8143	1,27737	[4.2-3,4]	مرتفع
33	أتجنب العمل في المناطق المتوقع قصفها خوفا من مخاطرها	2,9000	1,38470	[3.4-2.6]	متوسط
34	أساعد من هو بحاجتي رغم خطورة الموقف	4,1143	1,11046	[4.2-3,4]	مرتفع
35	انفذ التعليمات الخطيرة لفريق العمل بشكل فوري	4,0857	1,01785	[4.2-3,4]	مرتفع
36	أشارك في عملية الإنقاذ متناسيا مخاطرها	3,7429	0,94310	[4.2-3,4]	مرتفع
37	انجز الأعمال الخطيرة بشجاعة و سرعة	4,1429	0,90547	[4.2-3,4]	مرتفع
38	أشارك زملائي في مهمات عمل خطرة دون تردد	4,2429	0,90787	[5-4.2]	مرتفع جدا
39	أصاب بالهلع عند رؤيتي لحوادث أثناء عملي	2,6286	1,14425	[3.4-2.6]	متوسط

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الاستبيان **(سلوك المخاطرة لدى الممرضين)**. نلاحظ أن أغلبية العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت عالية حيث تنتمي إلى المجال **[3,4-4.2]** وهي العبارات التي تحمل الأرقام التالية (01-2-03-04-05-06-08-09-10-11-12-13-16-17-18-20-21-22-23-24-29-31-32-34—35-36-37) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات العالية بين **[4.18]**-في العبارة

رقم **(09)** والتي نصت على: **" أكرر التجربة في أعمال فشلت بها سابقا من اجل النجاح."** حيث جاءت في المرتبة الأولى في المجال العالي و **(3,4143)** **في** العبارة رقم **(03)** والتي نصت على: **" أتجنب المواقف ذات الطبيعة الخطرة."** حيث جاءت في المرتبة الاخيرة في المجال المرتفع (العالي)

وجاءت العبارتين التين تحملان الرقم **(07-38)** تنتميان الى المجال المرتفع جدا **[4.2-5]** واللتين نصتا على ما يلي على التوالي العبارة رقم (07) نصت على:" **أبادر في مساعدة الآخرين دون نردد " بمتوسط حسابي قدر بـ (4.28) وانحراف معياري قدر بـ (0,85369).**

والعبارة رقم (38) نصت على:" **أشارك زملائي في مهمات عمل خطرة دون تردد " بمتوسط حسابي قدر بـ (4.24) وانحراف معياري قدر بـ (0,90787).**

في حين جاءت العبارات التي تحمل الأرقام التالية: (19-25-26-27-28-30-33-39) تنتمي الى المجال المتوسط **[2.6-3.2]** حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات المتوسطة بين **(3,3571)** في العبارة (25) التي نصت" **ابتكر أساليب ذات طبيعة خطرة تحسن أدائي في العمل" و (2,6286)** في العبارة رقم **(39)** حيث نصت على: **" أصاب بالهلع عند رؤيتي لحوادث أثناء عملي"..**

وجاءت العبارة التي تحمل رقم **(14)** تنتمي الى المجال المنخفض جدا **[1-1,8]** والتي نصت" **أقوم بأعمال ذات طبيعة خطرة من أجل الظهور أمام الآخرين" بمتوسط حسابي قدر بـ (1.74) وانحراف معياري قدر بـ (0,98813).**

في حين جاءت العبارة التي تحمل رقم **(15)** تنتمي الى المجال المنخفض **[1.8-2,6]** والتي نصت" **أقوم بأعمال ذات طبيعة خطرة من أجل المكافآت" بمتوسط حسابي قدر بـ (2.44) وانحراف معياري قدر بـ (1,28126).**

وبالتالي يمكن القول بأن أغلبية **عبارات الاستبيان جاءت عالية (مرتفعة) وعموما تراوحت المتوسطات الحسابية للصعوبات بين المستوى المنخفض جدا والمرتفع جدا.**

2-عرض نتائج الفرضيات:

2-1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

-نصت الفرضية الأولى للدراسة على أن: " مستوى سلوك المخاطرة لدى الممرضين بالمؤسسات الاستشفائية مرتفع وللتحقق من صحة هذه **الفرضية الأولى** تم الاعتماد على إختبار **كا²** بالنسبة للعينة الواحدة أو ما يطلق عليه باختبار حسن المطابقة أو جودة التوفيق، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (07) يوضح إختبار كا² للكشف عن مستوى سلوك المخاطرة لدى الممرضين بالمؤسسات الاستشفائية

المستويات	التكرار المشاهد	النسبة	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	Chi-Square	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
منخفض جدا	**00**	**00**	14,0	-14,0	**112,714[a]**	**4**	**0.000**	دال عند 0.01
منخفض	2	2,9	14,0	-12,0				
متوسط	15	21,4	14,0	1,0				
مرتفع	48	68,6	14,0	34,0				
مرتفع جدا	5	7,1	14,0	-9,0				
الإجمالي	**70**	**%100**	///	///				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان **سلوك المخاطرة لدى الممرضين بالمؤسسات الاستشفائية** والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى خمسة مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين أكدوا أن **مستوى سلوك المخاطرة لدى الممرضين بالمؤسسات الاستشفائية** "**منخفضا جدا**" وقد بلغ عددهم (00) أفراد بنسبة مئوية بلغت 00%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين أكدوا أن **مستوى سلوك المخاطرة لدى الممرضين بالمؤسسات الاستشفائية** "**منخفضا**" والبالغ عددهم (02) فردا بنسبة مئوية قدرت بـ 2.9% أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين فتمثل الأفراد الذين أكدوا أن **مستوى سلوك المخاطرة لدى الممرضين بالمؤسسات الاستشفائية** "**متوسطا**" والبالغ عددهم (15) فردا بنسبة مئوية قدرت بـ

21,4% أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين فتمثل الأفراد الذين أكدوا أن **المستوى** "**مرتفعا**" والبالغ عددهم **(48)** فردا بنسبة مئوية قدرت بـــ 68,6% في حين نلاحظ أن ما نسبته 7,1% فتمثل المجموعة الخامسة التي تحتوي على الأفراد الذين أكدوا أن **مستوى سلوك المخاطرة لدى الممرضين بالمؤسسات الاستشفائية** "**مرتفعا جدا**" والبالغ عددهم (05) فردا، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـــ **112,714**[a] وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الخمسة لصالح المجموعة الرابعة **(مرتفعا)**.

ومنه يمكن القول بأن **مستوى سلوك المخاطرة لدى الممرضين بالمؤسسات الاستشفائية مرتفع.**

2-2-عرض نتائج الفرضية الثانية

توجد فروق ذات دلالة في سلوك المخاطرة لدى الممرضين تعزى لمتغير الجنس وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار مان ويتني اللابارامتري لدلالة الفروق في مستويات سلوك المخاطرة لدى الممرضين تبعا لمتغير الجنس، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) ويضح إختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين مستويات سلوك المخاطرة لدى الممرضين تبعا لمتغير الجنس.

الجنس		حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney	مستوى الدلالة	القرار
سلوك المخاطرة	ذكر	29	37,09	1075,50	-0,549	0,583	غير دال عند 0.05
	أنثى	41	34,38	1409,50			
	الاجمالي	70		//////////////////			

تشير النتائج في الجدول أعلاه الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الجنسين (ذكور/اناث) في الدرجة الكلية **لإستبيان سلوك المخاطرة** فقد بلغ متوسط رتب مجموعة الذكور (37.09) في حين بلغ متوسط رتب مجموعة الاناث (34.38) حيث نلاحظ أن متوسط رتب الذكور أكبر من متوسط رتب الاناث الا أن قيمة (Z) التي بلغت (**0,549-**) جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) وعليه يمكننا قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفرق ورفض الفرضية البحثية التي نصت على أنه " **توجد فروق ذات دلالة في سلوك المخاطرة لدى الممرضين تعزى لمتغير الجنس.** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%

2-3-عرض نتائج الفرضية الثالثة:

- **توجد فروق ذات دلالة في سلوك المخاطرة لدى الممرضين تعزى لمتغير سنوات الخبرة. وللتحقق منها تم اللجوء إلى إختبار كروسكال واليز** فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (09) يوضح إختبار كروسكال واليز للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في **مستويات سلوك المخاطرة لدى الممرضين** تبعا لمتغير **الخبرة.**

الخبرة		حجم العينة	متوسط الرتب	Chi-Square	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
سلوك المخاطرة	أقل من 5 سنوات	26	32,12	***2,197***	**2**	0,333	غير دال عند 0.05
	من 5 إلى 10 سنوات	25	34,76				
	أكثر من 11 سنة	19	41,11				
	الاجمالي	**70**	//////////				

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) أفرادا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثل المجموعة الأولى في الافراد الذين لديهم خبرة "**أقل من 05 سنوات**" وقد بلغ عددهم (26) ، أما المجموعة الثانية

فتمثل الافراد الذين لديهم خبرة " **من 05 الى 10 سنوات** " وقد بلغ عددهم (25)، أما المجموعة الثالثة فتمثل الافراد الذين لديهم خبرة " **من 11 سنة فما فوق** " وقد بلغ عددهم (19)، حيث نلاحظ أن متوسط الرتب في **الدرجة الكلية للإستبيان** (سلوك المخاطرة لدى الممرضين) قد بلغت بالنسبة للمجموعة الأولى **(أقل من 05 سنوات)** (32.12) في حين بلغ متوسط رتب المجموعة الثانية **(من 05 الى 10 سنوات)** في والدرجة الكلية للاستبيان (34.76)).أما بالنسبة للمجموعة الثالثة **(من 11 سنة فما فوق)** فقد بلغ متوسط الرتب في الدرجة **الكلية للاستبيان** (41.11) وقد أفرز اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) والذي بلغت قيمته عند درجة الحرية (2) بالنسبة الدرجة الكلية (2,197) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05).

أي لا **توجد فروق ذات دلالة في سلوك المخاطرة لدى الممرضين تعزى لمتغير سنوات الخبرة)** وعليه نرفض الفرضية البحثية ونقيل الصفرية.

2-4-عرض نتائج الفرضية الرابعة:

- توجد فروق ذات دلالة في سلوك المخاطرة لدى الممرضين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. وللتحقق منها تم اللجوء إلى إختبار **كروسكال واليز** فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (10) يوضح اختبار كروسكال واليز للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في **مستويات سلوك المخاطرة لدى الممرضين** تبعا لمتغير **الحالة الاجتماعية.**

الحالة الاجتماعية		حجم العينة	متوسط الرتب	Chi-Square	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
	متزوج	36	38,25	***1,431***	**2**	0,489	غير دال عند 0.05
	أعزب	28	32,14				
	مطلق	6	34,67				
	الاجمالي	70	//////////				

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) أفرادا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثل المجموعة الأولى في الأفراد فئة "**متـــزوج**" وقد بلغ عددهم (36)، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد فئة "**أعـــزب**" وقد بلـــغ عـــددهم (28)، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد فئة "**مطلق**" وقد بلغ عددهم (06)، حيث نلاحظ أن متوسط الرتب في **الدرجة الكلية للاستبيان** (سلوك المخاطرة لدى الممرضـــين) قـــد بلغت بالنسبة للمجموعة الأولى **(متزوج)** (28.25) في حين بلغ متوسط رتب المجموعـــة الثانية **(أعزب)** في والدرجة الكلية للاستبيان (32.14).أما بالنســـبة للمجموعـــة الثالثـــة **(مطلق)** فقد بلغ متوسط الرتب في الدرجة **الكلية للاستبيان** (34.67) وقد أفرز اختبـــار الدلالة الإحصائية (كا²) والذي بلغت قيمته عند درجة الحرية (2) بالنسبة الدرجة الكليـــة (1,431) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05).

أي لا **توجد فروق ذات دلالة في سلوك المخاطرة لدى الممرضين تعزى لمتغير ســـنوات الخبرة)** وعليه نرفض الفرضية البحثية ونقبل الصفرية.

2- مناقشة النتائج:

2-1- مناقشة الفرضية العامة

نصت الفرضية الأولى على أنه: "مستوى سلوك المخاطرة لدى الممرضين بالمؤسسات الاستشفائية مرتفع"

وبعد المعالجة الإحصائية ومن خلال نتائج الفرضيات الجزئية للدراسة، توصلنا إلى أن: مستوى سلوك المخاطرة لدى الممرضين بالمؤسسات الاستشفائية مرتفع، أي أن الفرضية البحثية العامة قد تحققت.

حيث تتفق نتيجة دراستنا مع ما توصلت إليه دراسة "محمد رزق" اليازجي (2011): عنوان الدراسة: الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالصلابة النفسية، دراسة ميدانية على الشرطة الفلسطينية والتي توصلت إلى أن ارتفاع مستوى اتجاهات أفراد الشرطة نحو المخاطرة، حيث بلغت نسبتها 80% .

كما اتفقت أيضا مع دراسة غلا الديري (2011): عنوان الدراسة: الاستقلال الإدراكي وعلاقته بالاتجاه نحو المخاطرة لدى ضباط الإسعاف في قطاع غزة والتي توصلت الدراسة إلى أن مستوى الاتجاه نحو المخاطرة كان مرتفعة لدى ضباط الإسعاف في قطاع غزة

كذلك اتفقت نتيجة دراستنا مع دراسة أبو يوسف (2014) بعنوان: الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالثقة بالنفس وأساليب مواجهة الضغوط لدى المرابطين في محافظة خانيونس التي أظهرت نتائجها أن مستوى الاتجاه نحو المخاطرة لدى أفراد العينة هو (79.96) وهو معدل مرتفع

وهو ما يتفق أيضا مع ما توصلت إليه دراسة **اليازجي (2011) بعنوان: الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالصلابة النفسية، دراسة ميدانية على الشرطة الفلسطينية** حيث توصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى اتجاهات أفراد الشرطة نحو المخاطرة حيث بلغت نسبتها 80%.

2-2- مناقشة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على أنه: **توجد فروق ذات دلالة في سلوك المخاطرة لدى الممرضين تعزى لمتغير الجنس**

وبعد المعالجة الإحصائية تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفرق ورفض الفرضية البحثية التي نصت على أنه " **توجد فروق ذات دلالة في سلوك المخاطرة لدى الممرضين تعزى لمتغير الجنس.** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%، أي أن الفرضية الجزئية الأولى لم تتحقق.

واختلفت نتيجة دراستنا مع ما توصلت إليه دراسة كلوب وآخرون 2009، Kloeape et al التي هدفت للتعرف على دوافع سلوك المخاطرة بين عينة من المراهقين في كل من تركيا ومقاطعة ويلز، حيث توصلت إلى وجود فروق جوهرية في دوافع المخاطرة بين المراهقين باختلاف العامل الثقافي وأن السعي للمخاطرة للذكور أعلى منه لدى الإناث

كما اختلفت كذلك مع دراسة (Both et al.، 2009) عن الفروق بين الجنسين في سلوك المخاطرة وأظهرت النتائج أن الفروق بين الجنسين في سلوك المخاطرة تعكس أثر التعلم الاجتماعي أكثر من اتصالها بنوع الجنس.

واختلفت دراستنا مع ما توصلت إليه دراسة مصطفى حفيظة سليمان (1996): بعنوان الدراسة: السلوك المخاطرة وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة حيث توصلت هذه الدراسة إلى وجود فروق جنسية في سلوك المخاطرة لصالح الذكور.

2-3- مناقشة الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الجزئية الثانية على أنه: **توجد فروق ذات دلالة في سلوك المخاطرة لدى الممرضين تعزى لمتغير سنوات الخبرة**

وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى أنه لا **توجد فروق ذات دلالة في سلوك المخاطرة لدى الممرضين تعزى لمتغير سنوات الخبرة**، وعليه نرفض الفرضية البحثية ونقبل الفرضية الصفرية، أي أن الفرضية الثانية لم تتحقق

حيث تتفق نتيجة دراستنا مع ما توصلت إليه دراسة "محمد رزق" اليازجي (2011): عنوان الدراسة: الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالصلابة النفسية، دراسة ميدانية على الشرطة الفلسطينية والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاه نحو المخاطرة النفسية لدى أفراد الشرطة تعزي لمتغير الخبرة،

كما اتفقت أيضا مع دراسة غلا الديري (2011): عنوان الدراسة: الاستقلال الإدراكي وعلاقته بالاتجاه نحو المخاطرة لدى ضباط الإسعاف في قطاع غزة والتي توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو المخاطرة تعزي لمتغير عدد سنوات الخبرة

وهو ما يتفق أيضا مع ما توصلت إليه دراسة **اليازجي (2011) بعنوان: الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالصلابة النفسية، دراسة ميدانية على الشرطة الفلسطينية** حيث أشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاه نحو المخاطرة النفسية لدى أفراد الشرطة تعزي لمتغير الأقدمية والخبرة

2-4- مناقشة الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على أنه: توجد فروق ذات دلالة في سلوك المخاطرة لدى الممرضين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى أنه لا **توجد فروق ذات دلالة في سلوك المخاطرة لدى الممرضين تعزى لمتغير سنوات الخبرة)** وعليه نرفض الفرضية البحثية ونقيل الصفرية، أي أن الفرضية الجزئية الثالثة لم تتحقق.

حيث تتفق نتيجة دراستنا مع ما توصلت إليه دراسة "محمد رزق" اليازجي (2011): عنوان الدراسة: الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالصلابة النفسية، دراسة

ميدانية على الشرطة الفلسطينية والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاه نحو المخاطرة النفسية لدى أفراد الشرطة تعزي لمتغير ولمتغير الحالة الاجتماعية

كما اتفقت أيضا مع دراسة غلا الديري (2011): عنوان الدراسة: الاستقلال الإدراكي وعلاقته بالاتجاه نحو المخاطرة لدى ضباط الإسعاف في قطاع غزة والتي توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو المخاطرة تعزي لمتغير الحالة الاجتماعية

وهو ما يتفق أيضا مع ما توصلت إليه دراسة **اليازجي (2011) بعنوان: الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالصلابة النفسية، دراسة ميدانية على الشرطة الفلسطينية** حيث أشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاه نحو المخاطرة النفسية لدى أفراد الشرطة تعزي لمتغير الحالة الاجتماعية.

في حين اختلفت نتائج دراستنا مع دراسة خولة البلوي (2009): بعنوان الدراسة: سلوك المخاطرة وفاعلية الذات في ضوء العوامل الخمسة الكبرى لدى المرأة العاملة في مدينتي الرياض وتبوك التي أسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائية في بعد المخاطرة المدركة" والدرجة الكلية لسلوك المخاطرة لصالح العاملة غير المتزوجة

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام:

لقد أصبح العنصر البشري بمثابة الركيزة الأساسية التي تقوم عليها المؤسسات في تحقيق أهدافها التي تجعله مدفوعا دائماً نحو إنجاز عمله بكل دقة، إلا أن أي فرد معرض لضغوط نفسية تجعله يتهور ويغامر ويخاطر.

حيث كان الهدف من هذه الدراسة هو الكشف مستوى سلوك المخاطرة لدى الممرضين العاملين بالمؤسسات الاستشفائية، وبعد الدراسة النظرية لمتغيرات الدراسة وجمع البيانات ميدانيا ثم معالجتها إحصائيا ومن ثم عرضها وتحليلها ومناقشتها توصلنا إلى جملة من النتائج:

- مستوى سلوك المخاطرة لدى الممرضين بالمؤسسات الاستشفائية مرتفع

لا توجد فروق ذات دلالة في سلوك المخاطرة لدى الممرضين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

- لا توجد فروق ذات دلالة في سلوك المخاطرة لدى الممرضين تعزى لمتغير الجنس

- لا توجد فروق ذات دلالة في سلوك المخاطرة لدى الممرضين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

- التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فيما يتعلق بسلوك المخاطرة لدى الممرضين العاملين بالمؤسسات الاستشفائية وبعد الاطلاع على الدراسات السابق نقترح مجموعة من التوصيات نذكرها فيما يلي:

-إبراز المفهوم الإيجابي لسلوك المخاطرة بشكل عام كسلوك وثقافة لدى الفرد من أجل البناء والتقدم وتطوير أساليب العمل.

- الاهتمام بالجانب النفسي لطاقم التمريض العامل بالمؤسسات الاستشفائية ومساعدته للتوافق مع ظروف العمل كسبيل للاستقرار الذي يدفع في طريق التقدم والتنمية.

- عقد ورشات عمل تدريبية لترسيخ مفهوم حب المخاطرة كسبيل لتحقيق ما يصبو إليه الإنسان من تقدم وازدهار.

- عرض نماذج للممرضين من الأشخاص الناجحين في الحياة والذين كانت المخاطرة وراء نجاحهم.

- زرع روح التحدي وترسيخ مفهوم الثقة بالنفس لدى الممرضين حديثي التوظيف كسبيل لتبني سلوك المخاطرة.

- تقليل نظام القيود لإتاحة الفرصة أمام الممرضيين لاتخاذ القرارات في المواقف الصعبة.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المراجع

1.ابن منظور، محمد بن مكرم (1968)، **لسان العرب**، القاهرة، مصر، دار المعارف

2.حسن، نادية دسوقي محمود 2007: **تقنين اختبار الاتجاه نحو المخاطرة** . مجلة كلية التربية، الإسماعيلية، مصر ، ع 9.

3.خليل، منير حسن جمال 1996: **سلوك الميل للمخاطرة وخصائص الشخصية الإيجابية دراسة عبر البيئة والجنس**، مجلة كلية التربية جامعة طنطا، مصر، ع 23

4.درويش عبد الفتاح السيد 2005: **بعض محددات الميل إلى الحوادث المرورية سلوك المخاطرة والتوجه القيمي**، دراسات نفسية، قسم علم النفس ، جامعة المنوفية ، مصر، مج 15،ع 3

5.صبري، يوسف عز الدين 1994: **المخاطرة لدى الأحداث الجانحين وعلاقتها بالذكاء** . عدد 13 ، القاهرة، مصر، مكتبة التربية المعاصرة

6.العبد حامد ومصطفى محمد 1985: مواصفات المخاطر عند طلاب وأساتذة كلية البحرين الجامعية، بحوث المؤتمر الأول لعلم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية

7.عبد الحميد صفوت إبراهيم(1992)، العلاقة بين اتجاه المخاطرة وحوادث المرور لدى طلاب جامعة الملك سعود بالرياض، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، رانم

8.عبد الفتاح سيد درويش(2005)، بعض محددات الميل إلى الحوادث المرورية لدى طلبة جامعة المنوفية، سلوك المسؤولية الاجتماعية والتوجه القيمي التقليدي، دار نفسية، مج 15، ع3، يوليو، المنوفية

9.نادية محمد شريف(1982)، الأساليب المعرفية الإدراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي، مجلة عالم الفكر، مج 13، ع2، يوليو-أغسطس، سبتمبر، جامعة الكويت، الكويت، منشورات وزارة الإعلام.

10. حسن، عبد الحميد وسالم حسين غسان (2006). علم النفس الأمني. دار العربية للعلوم. ط1. لبنان.

11. الداهري، العبيدي، ناظم (1999). الشخصية والصحة النفسية. حمادة جار الكندي للنشر والتوزيع. ط 1. الأردن.

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: مقياس سلوك المخاطرة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

سلوك المخاطرة لدى الممرضين بالمؤسسات الاستشفائية

–دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية الزهراوي بالمسيلة –

إعداد الطلبة

حديدي أسماء

فيشوش بلقيس

علوي ليلى

إشراف الأستاذة:

د. عزوق جميلة

أولا: معلومات عامة.

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-**الخبرة:** أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 11 سنة ☐

3- الحالة العائلية: متزوج ☐ أعزب ☐ أرمل ☐ مطلق ☐

ثانيا: مقياس سلوك المخاطرة

	البند	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
1	أسارع عندما تعرض أعمال ذات طبيعة خطرة					
2	أقوم بمساعدة الأشخاص المقيمين في المناطق الخطرة					
3	أتجنب المواقف ذات الطبيعة الخطرة					
4	أؤدي عملي رغم احتمالية التعرض لخطر من جيش الاحتلال					
5	أواجه أثناء عملي موادا وأجساما خطرة					
6	أؤدي عملي رغم احتمالية تعرضي لخطر من الآخرين					
7	أبادر في مساعدة الآخرين دون نردد					
8	أجدد وابتكر أثناء العمل رغم خطورة ذلك نتيجة لتشجيع المسؤولين					
9	أكرر التجربة في أعمال فشلت بها سابقا من اجل النجاح					
10	أشارك في أعمال جديدة خطرة لنجاحي في أعمال مماثلة في السابق					
11	استمر في عملي رغم خطورته لمتعتي فيه					
12	أشارك في الأعمال الخطرة بدافع الإخلاص في العمل					
13	أقوم بأعمال ذات طبيعة خطرة نتيجة لرضاي عن وظيفتي					
14	أقوم بأعمال ذات طبيعة خطرة من أجل الظهور أمام الآخرين					
15	أقوم بأعمال ذات طبيعة خطرة من أجل المكافآت					
16	اتخذ القرارات الحاسمة رغم خطورتها أثناء العمل					
17	أتجنب اتخاذ أي قرار غير مضمونة نتائجه					
18	أتحمل مسؤولية القرارات التي اتخذها دون خوف					
19	أتسبب بخسائر في العمل جراء قراراتي الخطيرة					
20	أحقق نجاحات واضحة للعمل جراء قراراتي الحاسمة					
21	اتخذ قرارات صارمة بحق أشخاص دون الخوف منهم					
22	أتجنب اتخاذ القرارات الخطيرة إيثارا للسلامة					
23	أتعرض للمضايقة جراء اتخاذ بعض القرارات الهامة					
24	أطور الخدمات الحالية في العمل بدل المخاطرة باستبدالها					

25	ابتكر أساليب ذات طبيعة خطرة تحسن أدائي في العمل					
26	أجرب الأساليب الجديدة رغم المخاطر المترتبة عليها					
27	أخشى من ردة فعل المسؤولين من فشل التجارب الجديدة					
28	أنفذ أعمالا ذات طبيعة خطيرة لتغيير نمط العمل					
29	قوم بأعمال دون الرجوع للمسؤولين اذا دعت الحاجة لذلك					
30	أتجنب العمل بأساليب جديدة خشية الفشل فيها					
31	أتجنب اقتراح أي أساليب جديدة في العمل إيثارا للسلامة					
32	اذهب إلى عملي في أوقات الأزمات دون ان يستدعيني احد					
33	أتجنب العمل في المناطق المتوقع قصفها خوفا من مخاطرها					
34	أساعد من هو بحاجتي رغم خطورة الموقف					
35	انفذ التعليمات الخطيرة لفريق العمل بشكل فوري					
36	أشارك في عملية الإنقاذ متناسيا مخاطرها					
37	انجز الأعمال الخطيرة بشجاعة و سرعة					
38	أشارك زملائي في مهمات عمل خطرة دون تردد					
39	أصاب بالهلع عند رؤيتي لحوادث أثناء عملي					

الملحق رقم 02: تسهيل مهمة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطيةالشعبية
وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات

مديرية الصحة والسكان
المؤسسة العموميةالإستشفائية بالمسيلة
الرقم : 2021/66

مـــديرالمؤسسة العمـــومية الاستشفـــائية

الـى السيد(ة): داود نجلاء

مذكـــــــــرة تـــــوجيـــــه

يوجه الطلبة: حديدي أسماء – فيشوش بلقيس – علوي ليلى طلبة بجامعة محمد بوضياف سنه ثالثة علم النفس العيادي لاجـــــراء تربص تطبيقي بالمصلحة التي تشرفون عليـــــــها وهذا يوم 2021/05/27

المسيلة في: 27 ماي 2021
المديـــــــــر

المدير الفرعي للموارد البشرية
العايب صليحة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

المسيلة في : 2021/05/31

إلى السيد: مدير مستشفى الزهراوي بالمسيلة

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة وبعد ...

في إطار إنجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثالثة **LMD**

الشعبة: علم النفس التخصص: علوم التربية

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: **سلوك المخاطرة لدى الممرضين بالمؤسسات الاستشفائية – دراسة ميدانية بمستشفى الزهراوي بالمسيلة المسيلة**

المشرف: د. عزوق جميلة

1- اسم ولقب الطالب: حديدي إسماء رقم التسجيل: **35083229**

1- اسم ولقب الطالب: علوي ليلى رقم التسجيل: **161635097910**

1- اسم ولقب الطالب: فيشوش بلقيس رقم التسجيل: **171735096117**

في الفترة الممتدة من: **2021/05/31م** إلى غاية **2021/06/05م**

في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

رئيس القسم **نائب العميد المكلف بالبحث العلمي**

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي والدراسات العليا والتكوين والبحث العلمي والعلاقات الخارجية
الدكتور : مرزقلال إبراهيم

قسم علم النفس. الهاتف / الفاكس (213) 0355353054 Téléphone / Fax
البريد الالكتروني univ28psy@yahoo.com E-mail

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): فرشوش بلقيس - حمدي أسماء علي وليد

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119978022035670006

والصادرة بتاريخ: 26 - 06 - 2016

عن دائرة: سيدي عامر

المسجل (ة) بكلية: علوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:
بعض الكفاءات المرتبطة بالأداء الوظيفي في ظل سياسة الاستشارة

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 15 جوان 2021

إمضاء المعني

بحمد الله